لا للسفسساد.. لا للسسلاح المنسفلت

وطن حر وشعب سعید



رئيس التحرير مفيد الجزائري

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أكيار وتقارير

ر لاغاية لهم سوى السلطة

أكبار وتقارير

الشباب والتغيير.. طاقات مكبوتة وحكومات عاجزة

حياة الشمب

🧲 مخلفات داعش تنشر السرطان بين أبناء الفلوجة

عبرية ودولية

الشيوعي البرتغالي يطالب بفرض ضرائب على أرباح الحرب



هُداراً

العدد 6 السنة 88 الثلاثاء 16 آب 2022

TAREEK AL SHAAB

No. 6 Year 88 Tuesday 16 August 2022

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com

أزمة الجفاف تتفاقم

البرلمان عاجز.. ومطالبات واسعة بحله

من يحاسب مجلس النواب على تجاوز المدد الدستورية؟

بغداد – طريق الشعب

تساؤلات كثيرة تطرح بشأن دور القضاء في مواجهة أزمات أربكت المشهد السياسي وعرضت البلد إلى الخطر. فبعد التأكيد الأخير لمجلس القضاء الأعلى بأنه لا متلك الصلاحيات القانونية لحل مجلس النواب، مقترحا تعديلات دستورية ذات صلة بأزمة انتخاب رئيس للجمهورية وآخر لمجلس الوزراء، أعاد هذا الموقف إلى الأذهان ردّ المحكمة الاتحادية دعوى سابقة رفعها التيار الديمقراطي ضد رئيس مجلس النواب بسبب "التجاوز على المدد واليمين الدستورية"، وهو مخالفة يفترض أن تنال جزاءها وفق قانونيين ومراقبين.

من يحاسب مجلس النواب؟

مجلس القضاء الأعلى أكد بوضوح أنه لا ملك الصلاحيات التي تتيح له القيام بحل مجلس النواب وفقا لرغبة الصدر التي أعلن عنها قبل أيام قليلة مضت. واستند الصدر في طلبه هذا على المخالفات الواضحة والمتمثلة بعدم اكتمال تشكيل السلطات الدستورية حتى الان رغم مرور وقت طويل على انجاز الانتخابات. ومقابل هذا الطلب الذي اعتذر القضاء عن تلبيته لـ"عدم امتلاك الصلاحيات" يقول مراقبون وناشطون أن القضاء أصبح جزءا من هذه الأزمة بعدما رفضت المحكمة الاتحادية طلبا سابقا تقدم به التيار الديمقراطي نتيجة مخالفة رئيس المجلس محمد الحلبوسي إضافة لوظيفته المدة الدستورية وحنث اعضاء مجلس النواب باليمين الدستوري. وتساءلوا عن صلاحيات القضاء المعنى بالنزاعات الدستورية، فأن كان حل البرلمان ليس من ضمن صلاحيات القضاء، فما هو المانع القانوني من محاسبة رئيس مجلس النواب على تجاوزه المدد

قبل حوالي شهرين على استقالة الكتلة الصدرية من

راصد الطريق

مجلس النواب، وأربعة شهور على دعوة السيد مقتدى الصدر القضاء إلى حل المجلس، رفع التيار الديمقراطي متمثلا بـ"حزب الأمة" و "الحزب الشيوعي العراقي" دعوى لدى المحكمة الاتحادية ضد رئيس مجلس النواب اضافة إلى وظيفته نتيجة "الحنث باليمين الدستوري" لنواب كثيرين قاطعوا جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وعدم التزام رئيس المجلس بالمدد الدستورية.

وبعد حملة شعبية واسعة تضامنت مع هذه الدعوى وشكلت رأيا عاما ضد الصراع السياسي والاستهانة بالدستور، ردت المحكمة الاتحادية الدعوى وسط خيبة

وأوضح في حينها المحامي زهير ضياء الدين، المنسق العام للتيار الديمقراطي، أن "الدستور متمثلاً بالمادة (72/أولاً/ب) ألزم مجلس النواب بانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال المدة الدستورية البالغة ثلاثون يومأ

من تاريخ أول انعقاد للمجلس وذلك لم يتم رغم مرور ووفقا لقول ضياء الدين: "تم الحنث باليمين الدستورية

المنصوص عليها في الدستور وهذا يترتب عليه تبعات

صراع على السلطة

ويوضح الدستور العراقى في المادة 64 بأن حل مجلس النواب يكون عبر الأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، أو بطلب من رئيس مجلس الوزراء وموافقة رئيس الجمهورية.

كذلك فإن مطالبات شعبية واسعة تدعو حاليا إلى حل المجلس نتيجة فشله الذريع في تأدية مهامه، لكن هذه الرغبة تصطدم بعدم توافق القوى المتنفذة على هذا الخيار. وتؤكد مجريات الأحداث أن مجلس النواب

أصبح منعزلا عن الجماهير، فبعد اتهامات كثيرة وجهت له بعدم امتلاكه شرعية تمثيلية نظرا لحجم المقاطعة الكبير لصناديق الاقتراع، زاد انسحاب الكتلة الصدرية من حجم هذه الاتهامات ووضع القوى المتمسكة مجلس النواب الذي ولد ميتا، أمام موقف محرج.

حراك الشارع

تظاهرة ملبونية جديدة للمطالبة يحل مجلس النواب السبت المقبل

وتتعقد الأحداث وتبتعد كثيرا عن امكانية ايجاد حل واضح للأزمة الراهنة وفق مقاسات القوى الحاكمة، فيما أصبحت هذه القوى تتظاهر وكل منها يرفع مطالبه. أن التيار الصدري، الفائز الأكبر في الانتخابات، انسحب من مجلس النواب وأوضح أن لا حلول مكن أن تنتج عنه، ويصر الآن على اعتصامه داخل المجلس ويتهم القوى المتخاصمة معه بالفساد والاصرار على المحاصصة. ورفع الصدر مستوى الضغط على خصومه بعدما دعا

زین یوسف الى تظاهرات مليونية يوم السبت القادم ولمح إلى انها الفرصة الاخيرة، يقابلها دعوة لتظاهرات جديدة من

قوى الاطار (لم يعلن عن موعدها ومكانها) التي رفعت

شعار "الدفاع عن الدستور والشرعية" بعدما كانت

تتهم نتائج الانتخابات وتعدها باطلة.

وتزيد التساؤلات عن دور القضاء من منطلق أن المادة ٩٠ ثانياً من الدستور العراقي تنص على "تختص المحكمة الاتحادية بتفسير نصوص الدستور"، وبما أن المادة ٦٩ من الدستور تنص على انتخاب رئيس الجمهورية جديد خلال ٣٠ يوماً من تاريخ اول انعقاد لمجلس النواب ومضت عشرة شهور دون تنفىذ هذا الأمر، فعلى المحكمة الاتحادية وفق المراقبين ان تقوم بدورها وفق المادة ٩٠ اولاً والتي تنص على "الرقابة على دستورية القوانين" وهي باتت ملزمة بتقديم حل لهذه المشكلة انطلاقا من اختصاصاتها وفق المواد الدستورية.

الناس تنتظر الحلول.. لا الحوارات

سلطت التقارير الإعلامية اضواء على تظاهرة القوى المدنية والديمقراطية الجمعة الماضية، وميزت مطالبها عن مطالب بقية التظاهرات في عموم البلاد. فهي نادت بالتغيير الشامل وأكدت موقفها المعروف من صراع القوى المتنفذة، وشددت على رؤيتها لحل الازمة.

ورغم عدم إمكان مقارنة اعداد المحتجين في ساحة الفردوس مع امثالهم في المنطقة الخضراء بجانبيها وفي بقية المحافظات، الا ان صوت هذه التظاهرة كان قويا ومدوياً، بسبب استناده الى فكرة ومشروع.

فمطلب حل البرلمان واجراء الانتخابات المبكرة (بشرطها وشروطها)، اللذين يسبقهما كشف ملفات الفساد كبيرها وصغيرها ومحاسبة قتلة المنتفضين ومن دعم القتلة، لم يعد مطلباً لقوى التغيير الديمقراطية وحدها، بل تعداها ليغدو مطلباً جماهيرياً واسعاً وواجب التنفيذ، وبعكسه لن تأتي نتيجة الانتخابات الا كسابقاتها.

في الاثناء تراجعت القوى المتنفذة عن قبول مطلب حل البرلمان واجراء الانتخابات المبكرة، باعتمادها آليات تعرقل تنفيذ ذلك، وهذا يعنى التسويف في الاستجابة للمطلب وامكان استخدام الآليات كوسيلة للمماطلة!

ووسط هذا الخراب تعود نغمة مبادرات الحوار، التي يدرك الناس ويقولون انها لن تكون الا بوابة للحلول المؤقتة، ومدخلا لمجرد تأجيل حسم الصراع وتعميق الازمة.

الشارع يغلى.. تشبث فى السلطة وتراكم للفشل

ىغداد. طريق الشعب

يكبر قطر كرة الثلج يوما بعد اخر، نتيجة لفشل سياسات الأحزاب المتنفذة المتشبثة في السلطة، في معالجة قضايا الناس؛ إذ شهدت اغلب المحافظات خلال اليومين الماضين احتجاجات مطلبية، رفعت شعارات تطالب بتوفير فرص العمل والخدمات.

وأقدمت القوات الأمنية على الاعتداء على عدد من الطلبة المتقدمين للدراسات العليا بعد تظاهرة لهم مبنى أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بغداد، للمطالبة بتوسعة مقاعد الدراسات

2



بتهمة ضرر مالي كبير

النزاهة تستقدم رئيس أحد دواوين الأوقاف

وقالت الهيئة في بيان طالعته "طريق الشعب"، أن الديوان اشترى فندقاً في إقليم كردستان بمبلغ 47 مليار دينار دون جدوى اقتصادية، لافتةً

الهيئة أفادت بصدور أمر بـ"منع سفر المُتَّهمين وحجز أموالهم المنقولة وغير المنقولة"، وذلك استناداً لأحكام المادة (340) من قانون العقوبات. وبينت أن محكمة تحقيقً الكرخ الثانية "أصدرت أيضاً أمر استقدام بحقٍّ معاون آخر للمدير العام لهيئة إدارة أموال الوقف، إضافةً إلى مسؤولي

الأقسام القانونيَّة والماليَّة ومسؤول شعبة المُوازنة في هيئة إدارة أموال الوقف، فضلاً عن مسؤول الشعبة القانونيَّة في فرع الهيئة في كركوك

وطن حر وشعب سعید

منتصف الاسبوع

لا غاية لهم سوى السلطة

حسين النجار

تثبتُ ازمة منظومة الحكم وتطوراتها السريعة صحة استنتاج ما

ذهبت اليه القوى المدنية والديمقراطية، من ان التغيير الشامل

بات ضرورة ملحة، وأن الاستمرار في نهج الحكم الحالي يعنى

استمرار الازمة ذاتها، وان تداعيتها ستشتد اكثر واكثر بالنسبة

وهي في الوقت نفسه تبيّن ان غاية الحراك الذي تخوضه قوى

المحاصصة الطائفية، هي البقاء في السلطة وليس سوى ذلك، بغية

ومكن القول ان الطغمة الفاسدة وقياداتها ومتنفذيها لا مكنهم

العيش خارج السلطة بما توفره لهم من جاه ومنافع. كما انهم

سيواجهون في حال تجريدهم من السلطة الملاحقة القانونية

واحتمالات المقاضاة العادلة، بعد ان أصبح واضحاً من خلال

تبادل الاتهامات بصورة علنية بين قياداتهم، انهم هم من ساهموا

المعطيات التي تؤكد ذلك واضحة وكثيرة، فحين تشتد الخلافات

ويزداد الضغط، يلجأ المتنفذون الى استخدام الأسطوانة المشروخة

ذاتها، وتبدأ الزيارات المكوكية وتتلاحق اللقاءات، وتُنسى اتهامات

وهكذا فقد ثبتت صحة القول ان العملية السياسية لن تبقى

كما كانت قبل الانتفاضة، ما يعني ان حراكهم السياسي وصل الى

يقولون أن تعطيل تشكيل الحكومة يعنى تعطيل القدرة على

دفع الرواتب، وانهم يريدون تشكيل حكومة خدمة وطنية لأن

البلد بحاجة الى الكهرباء والماء والصحة والخدمات، لكن ما شاكل

من تصريحات تفتقر الى الدقة، لأن من يطلقها سبق ان كان في

ان مثل هذه التصريحات لا تصمد امام الاختبار طويلاً، وسيجري

التراجع عنها كما في السابق. وقد تراجعوا بالفعل قبل يومين عن

تصريحهم بقبول مطلب الانتخابات المبكرة وحل البرلمان، إذ

ونشير هنا ايضا الى تسويفهم في تلبية مطالب انتفاضة تشرين

التي نادت بالتغيير، وقبلها الاحتجاجات في تموز 2015 وشباط

لهذا فان مطلب الانتخابات المبكرة (بشرطها وشروطها) الذي

يمكن ان يكون احد مداخل حل الازمة، والذي اصبح قضية رأي

عام وشأناً جماهيراً واسعاً، لابد ان ينفذ في وقت قريب جداً.

وبالطبع يمكن لقوى المحاصصة ان تعيد انتاج نفسها وتعود

للسلطة مرة أخرى، حال جرى التراخي والضغط، وعندها لن تقوم

للعملية السياسية قاممة ولن يبقى سوى اندلاع ثورة جماهيرية

عارمة تكتسحهم جميعاً.. وهي آتية لا محال.

الحكم منذ 2005، ولم ينفذ ما يتحدث به حالياً.

وضعوا امام ذلك عراقيل الآليات.

لعموم الشعب العراقي.

تأجيل التغيير الشامل الى أجل غير مسمى.

او سهلوا سرقة خيرات الشعب وقتل ابنائه.

العمالة والفساد والتخريب وغيرها.

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد ـ ساحة الاندلس ص.ب 55429 التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060 رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

يومية سياسية

TAREEK AL SHAAB

ىغداد – طريق الشعب أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة أمس، صدور أوامر استقدام بحقِّ رئيس أحد دواوين الأوقاف وعدد من كبار المسؤولين في الديوان، لإحداثهم www.iraqicp.com tareekalshaab@gmail.com عمداً ضرراً بأموال ومصالح الجهة التي يعملون فيها.

تظاهرات في 8 محافظات تطالب بالخدمات والمستحقات

وأحد مُوظّفي الشعبة".

إلى أنَّ قرار الاستقدام شمل مُدير هيئة إدارة أموال الوقف ومعاونه سابقاً".

الشارع يغلي.. تشبث في السلطة وتراكم للفشل

بغداد. طريق الشعب

يكبر قطر كرة الثلج يوما بعد اخر، نتيجة لفشل سياسات الأحزاب المتنفذة المتشبثة في السلطة، في معالجة قضايا الناس؛ إذ شهدت اغلب المحافظات خلال اليومين الماضين احتجاجات مطلبية، رفعت شعارات تطالب بتوفير فرص العمل والخدمات.

مطالبة بتحسين الخدمات

ونظم العشرات من سكنة ناحية بصية الصحراوية التابعة لمحافظة المثنى، وقفة احتجاجية للمطالبة بتحسين الخدمات واحتجاجا على ارتفاع أسعار الاراضى التابعة للبلدية.

وطالب الاهالي بتحسين الخدمات البلدية والطرق وغيرها من الأمور التي تتعلق بالإدارة المحلية، مشيرين إلى ان أسعار الأراضي ارتفعت من 500 ألف دينار لكل 300 م إلى 7 ملايين دينار، الامر الذي يشكل عبئا إضافيا على سكان الناحية.

الى ذلك، تظاهر أهالى قرية "آل عزام" التابعة لناحية الدراجي في محافظة المثنى، مطالبين بتحسين الخدمات الاساسية في مناطقهم وتوفير فرص عمل لأبناء القرية، التي تقع قرب الرقعة النفطية العاشرة المشتركة مع ذى قار.

وذكر الاهالي ان مطالبهم تتركز على تحسين الخدمات الأساسية في قريتهم المهملة من قبل الجهات الحكومية، مبينين ان المنطقة تفتقر للحد الادنى من الخدمات منذ سنوات، وتحديدا في قطاع الطرق والماء والكهرباء.

ميسان.. أين الماء؟

من جانبهم، نظم مزارعو ناحية الخير ونهر ضمن قضاء المجر الكبير جنوب محافظة ميسان تظاهرة أمام مديرية الموارد المائية في المحافظة، للمطالبة بإطلاق المياه لقراهم، التي سجلت نفوقا للحيوانات وهجرة للأهالي بسبب الجفاف.

وأشار المتظاهرون الى مطالبتهم بإطلاق المياه لنهر العز عبر نواظم الخمس والبتيرة لمعالجة شح المياه في الأنهر وبخلاف ذلك سيعتصمون أمام المديرية بعد خمسة أيام وهي مهلة أعطوها للمديرية لتحقيق مطالبهم.



وفي محافظة ذي قار، تظاهر العشرات من الأجراء العاملين في عدد من الدوائر الحكومية في محافظة ذى قار أمام مبنى المحافظة، للمطالبة بتحويلهم إلى عقود وزارية.

ورفع المتظاهرون شعارات عبرت عن معاناتهم جراء نقص الخدمات التي يعانون منها والتي من أبرزها الطرق وشبكات الكهرباء والماء.

وفي البصرة، أقدم العشرات من أصحاب الأجور اليومية في الشركات النفطية، على اغلاق مبنى شركة نفط البصرة موقع "الزقورة" للمطالبة بإعادتهم

نصائح طبية

دون اهتمام حکومی مناسب.

مستحقاتهم المتأخرة منذ تعيينهم قبل 7 أشهر". وأشار إلى تظاهرة أخرى نظمها المئات من منتسبي

المزارات الدينية الشيعية أمام مقر الأمانة العامة للمزارات في الكرادة للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم وفق قانون المزارات لعام 2014.

وشهدت محافظة كركوك، تظاهرة لأهالي حي الفيلق احتجاجا على انقطاع مياه الشرب. وقال منتظر صالح أحد المتظاهرين ان العشرات من اهالي حي الفيلق شرقى كركوك خرجوا في تظاهرة

وأضاف ان "التظاهرة سلمية وتأتى من اجل الضغط

وشهدت محافظة ديالى تظاهرة للعشرات من منتسبى حشد الدفاع للمطالبة بصرف مستحقاتهم المتأخرة منذ 2015. للعمل وتجديد عقودهم.

وقال أحد المتظاهرين، إنهم يعانون من قلة الأجور التي يتقاضونها في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وأنه مضى على عملهم بصفة أجير عدة سنوات دون الالتفات إلى معاناتهم، داعيا الجهات الحكومية أن تنظر في مطالبهم والإسراع بإجراءات تحويلهم إلى

وتظاهر العشرات من أهالي منطقة البارجة في قضاء سيد دخيل التابع إلى محافظة ذي قار أمام مبنى القائمقامية للمطالبة بشمولهم ضمن مشاريع

البصرة بلا مياه صالحة للشرب

وتظاهر المئات في محافظة البصرة، للمطالبة بإيجاد حل لمشكلة ملوحة المياه في عدد من مناطق

وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان أهالى منطقة البراضعية نظموا تظاهرة احتجاجية أمام مشروع ماء الراضعية للمطالبة بحل أزمة ملوحة المياه. وبتن إنهم بطالبون الحكومة بتوفير الماء الصالح للاستخدام البشري وإيجاد حل للماء في البراضعية كونها قريبة من شط العرب الذي ارتفعت فيه نسبه الملوحة بنسبة عالية جدا.

الى ذلك، أقدم العشرات من المواطنين في بابل على اغلاق الطريق الى مبنى المحافظة، للتعبير عن رفضهم لقرار المحافظ بإيقاف توزيع قطع الأراضي على ذوى الشهداء والجرحى.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من المتظاهرين قاموا بقطع الطريق أمام مبنى محافظة بابل وإحراق الإطارات بعد قرار محافظ بابل وكالة على وعد علاوى بإلغاء توزيع قطع الاراضي السكنية المخصصة لذوى الشهداء والجرحى من الحشد الشعبى والقوات الأمنية".

وأضاف ان "المتظاهرين طالبوا بإقالة محافظ بابل وكالة على وعد علاوى من قبل الحكومة الاتحادية

واعادة الاراضي لهم والبالغ عددها 260 قطعة ارض بغداد.. و اعتداء على المتظاهرين وفي العاصمة بغداد، تظاهر المئات من الموظفين العلوميين الجدد في وزارة الصحة، امام مبنى الوزارة في بغداد، للمطالبة بصرف مستحقاتهم المتأخرة.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، إن "المئات من موظفى وزارة الصحة من العلوميين تظاهروا أمام مبنى الوزارة وسط بغداد للمطالبة بصرف وتابع، أن "الموظفين هم ضمن الـ 6 الاف درجة وظيفية الذين صدر تعيينهم من قبل مجلس الخدمة الاتحادى نهاية عام 2021"، مبيناً أن "وزارة الصحة لم تستجب لمطالب هذه الفئة منذ

وأقدمت القوات الأمنية على الاعتداء على عدد من

الطلبة المتقدمين للدراسات العليا بعد تظاهرة لهم مبنى أمام وزارة التعليم العالى والبحث العلمي في ىغداد، للمطالبة بتوسعة مقاعد الدراسات العليا. كما اعتدت بالضرب بواسطة العصى الكهربائية على أصحاب العقود العاملين في شركة أدوية سامراء الذين يعتصمون أمام وزارة الصناعة في بغداد للمطالبة بحقوقهم المالية والوظيفي.

سلمية، احتجاجا على انقطاع مياه الشرب لساعات

متواصلة دون أية حلول.

على الدوائر ذات العلاقة لإيجاد حلول عاجلة لازمة مياه الشرب".

الـRO بديل عن ماء الاسالة

مواطنون: إصابات التسمم ترتفع بسبب رداءة المياه

ىغداد ـ طريق الشعب

تنتشر العربات الجوالة وحوضيات الـRO التي تبيع المياه على المواطنين لتغطية حاجتهم للشرب والاستهلاك المنزلي، فيما يعبر مواطنون عن معاناتهم من تحمل أعباء مالية غير قليلة للحصول على تلك المياه، مبدين قلقهم من ارتفاع حالات إصابات التسمم، بسبب ضعف الرقابة الصحية على منافذ بيع المياه، التي يعمل اغلبها بعيدا عن أعين الحكومة.

مياه الإسالة

يقول على الكلابي، وهو صاحب محطة لتعبة مياه الشرب لـ "طريق الشعب"، ان "هناك إقبالا كبيرا من قبل المواطنين على شراء مياه الشرب والاستخدام المنزلي من محطات تعبئة المياه، لأنهم لا يثقون بصلاحية مياه الإسالة لذلك".

ومرارا ما تؤكد أمانة بغداد أنها تقدم مياهاً صالحة للشرب، لكن الواقع هو خلاف ذلك، إنما تحمل تلك المياه التي تتدفق إلى المنازل لونا مصفرا ورائحة كريهة، في الغالب. ويشمل هذا جميع المناطق والمحافظات.

للحصول على مياه جيدة للاستخدام المنزلي وللشرب". بعيدا عن أنظار الحكومة

ويفيد الكلابي بان "محطات تعبئة المياه باتت مصادر رزق جيدة

للكثير من الناس، خاصة وان المواطنين باتوا يعتمدونها كمصدر رئيسي

ويتجول احمد عبد الله يوميا بواسطة عجلة "الستوتة" التي تحمل خزانا سعة 1000 لتر، من مياه الشرب، لبيعها على المواطنين في منطقة

يقول عبدالله لـ"طريق الشعب"، ان "إنشاء محطة خاصة لتعبة المياه تتطلب موافقات رسمية وصحية"، لكنه لجأ إلى طريق آخر: "نصبت محطة في حديقة البيت. تعالج يوميا ما لا يقل عن 5 الاف لتر". ويضيف أن عمله يوفر له أرباحا جيدة، بسبب اعتماد عامة الناس على مياه الـ RO.

ويقول المواطن أورد سالم: انه ينفق ما لا يقل عن 50 دولارا شهريا لشراء مياه الشرب والطبخ. ويضيف ان "شح المياه خلق وظائف جديدة مثل باعة المياه ومعدات

وتحمّل صالح "وزارة الصحة مسؤولية الضعف الرقابي الصحى على محطات تعبئة المياه التي انتشرت بطرق عشوائية في اغلب المناطق".

ومستلزمات تعقيمها، وصولا إلى متعهدي حفر الآبار بالمناطق".

نيار كهربائي مستمر عبر إجراءات ترقيعية".

ويتابع أن "فشل المؤسسات الحكومية في إيصال المياه الصالحة

للاستخدام الى المواطنين، ليس اقل من فشل وزارة الكهرباء في توفير

من جانبها، تفيد د.رشا صالح ـ وهي طبيبة متخصصة في طب الاسرة

. لـ "طريق الشعب"، بان "هناك ارتفاعا غير قليل في اصابات التسمم،

خاصة بين فئة الأطفال"، مرجعة ذلك الى "النوعية الرديئة لمياه

وتقول ان المناطق الشعبية لا يبالى قاطنوها الى مسألة صلاحية مياه

الشرب، كذلك الباعة الجوالون لا يقدمون مياها معالجة بصورة جيدة،

وبالتالي فان حالات التسمم وانتشار الاوبئة تتزايد في تلك المناطق، من

وتقترح الطبيبة أن يلجأ المواطنون الى توفير محطات تعبأة منزلية

ومراقبة فلاتر المعالجة بصورة جيدة، لضمان الحصول على مياه صالحة

فرق صحية جوالة

وتعقيبا على حديث الطبيبة، يقول د.سيف البدر المتحدث باسم وزارة الصحة، لـ"طريق الشعب" ان وزارته "تبذل جهودا استثنائية في مكافحة وغلق محطات تعبئة المياه غير المرخصة صحيا". ويضيف ان فرقا صحية كثيرة مكلفة من قبل الوزارة في إجراء زيارات

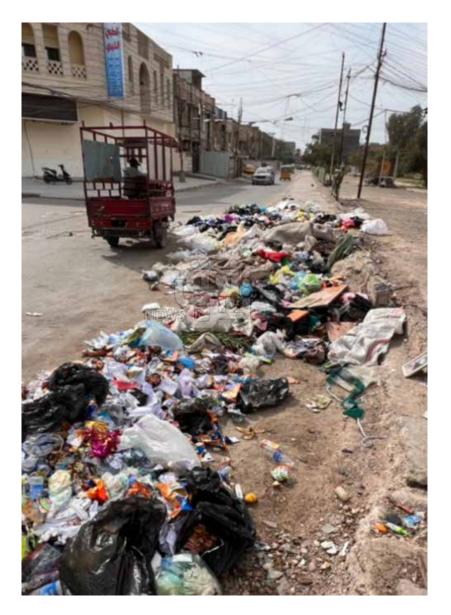
مىدانىة لعامة المناطق ولمطابخ المطاعم، لمراقبة عملهم. ويردف البدر كلامه بأن الواقع الصحي في البلاد، وعلى الرغم من الجهود الصحية المبذولة، لكنه يعاني من تحديات بيئية ساهمت بارتفاع نسب الإصابات بالحمى النزفية والكوليرا وغيرهما، في وقت

سابق من العام الحالى. وينصح المتحدث باسم الوزارة المواطنين بضرورة اتباع الارشادات الصحية الخاصة بتعقيم المياه قبل استخدامها للشرب، او اعداد الطعام.

اگار وتقاریر

جهات أهلية حلت مكانها وشبهات فساد تدور حولها

النفايات تتراكم في مدينة الشعب.. والأهالي بانتظار الكابسات



بغداد ـ سیف زهیر

على غرار الكثير من مناطق العاصمة، يشكو أهالي مدينة الشعب من ظاهرة انتشار النفايات التي يقولون أنها نتيجة تقصير الجهات الحكومية. وتعانى الكثير من المحلات السكنية داخل المدينة ذات المساحة الكبيرة من هذه الظاهرة السيئة، فيما يدعو مواطنون وناشطون إلى معرفة مصير الكابسات الحكومية التي غابت عن المشهد منذ أشهر بينما تقوم كابسات أهلية بجمع النفايات مقابل أجور شهرية، بينما يقدمون خدمات سيئة.

أين جهد البلدية؟

ويؤكد الأهالي في مدينة الشعب، أن الكابسات الحكومية التي تقوم بجمع النفايات من المحلات لسكنية، اختفت من الشوارع منذ فترة طويلة وحلت محلها آليات تابعة لجهات أهلية تقوم بأخذ مبالغ مالية مقابل خدمات سيئة.

ويقول المواطن على باسل، إن الآليات الحكومية التي تجمع النفايات "مختفية منذ سنوات في محلة 331 في مدينة الشعب. والآليات الأهلية لا تأتى يومياً رغم أن اصحابها يتقاضون أجورا شهرية، وبالتالي تتراكم النفايات في الجزرات

ويوضح باسل لـ"طريق الشعب"، أن "الأهالي يشككون في وجود فساد كبير في هذه العملية، حيث أن محموع ما يدفع شهريا للكانسات الأهلية من قبل اهالي المحلة يقدر بحوالي 200 مليون دينار لكل شهر، قياسا بعدد المحلات السكنية ومبلغ الـ 10 الاف دينار التي تؤخذ من

كل بيت مشترك". وردا على الاتهامات التي وجهت إلى دائرة بلدية الشعب، أعلنت الدائرة عبر صفحتها في موقع فيس بوك، أنها "غير مسؤولة عن الكابسات الأهلية التى تدخل لمناطق الشعب وتقوم بأخذ

شريط الأخيار

من هذا الفشل وغياب الخدمات التي هي حق مكفول وتصرف الدولة مقابله أموال طائلة من أجل خدمة المواطنين".

العمل والعائدة إلى القسم الآلي في دائرة البلدية"، داعيا أمانة العاصمة والجهات ذات العلاقة إلى "متابعة هذا الأمر وانصاف المواطنين وتخليصهم

الشكوك بشأن الصرف على شراء الوقود والاطارات واجور التصليح الباهظة، حيث تسجل جميعها على أنها مصروفات إدامة للآليات الغائبة عن

الأموال من المواطنين"، لافتا إلى أن دخولها

"بدون موافقات قانونية وغير خاضع لسلطة

أو صلاحيات البلدية التي لا تستفيد من هذه

ورد مواطنون على هذا البيان قائلين: ان "تقصير

الأداء الحكومى واستفادة بعض المتنفذين

من هذه الآليات الأهلية هي السبب الرئيسي

ما يجري، ولو أراد المسؤولون أن يلاحقوا هذا

الأمر لتمكنوا من ذلك ولكن هذا الكلام لم تبادر

البلدية به الا بعد الاستياء الكبير الذي ابداه

من جانبه، قال المواطن أمير حامد، أن "عشرات

الكابسات الأهلية تجوب المحلات في مدينة

الشعب وترفع النفايات من البيوت مقابل الأموال وذلك بسبب غياب الجهد الحكومي".

ويلفت خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إلى

أن محلات كثيرة مثل: " ٣١٧، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٤٣،

PTT, 0TT, PIT, PTT, TTT, 1TT, 1TT, TTT

وغيرها من المحلات السكنية الرسمية يدفع

مواطنوها الاموال لغرض الخلاص من النفايات في

مناطقهم، وهنالك عدد كبير من الأهالي يشكون

وأكد أنه "بالتزامن مع غياب الآليات الحكومية،

يتحدث ناشطون عن وجود صرفيات مالية تثير

من الأمر بشكل يومى".

الاهالي نتيجة يأسهم بعد مناشدات واسعة".

محلات كثيرة بلا خدمات

يحدث في العراق: الشباب والتغيير .. طاقات مكبوتة وحكومات عاجزة

بغداد. طريق الشعب

ضمن سلسلة حلقات برنامج "يحدث في العراق" الذي يبث عبر صفحة الحزب الشيوعي العراقي على فيسبوك، بتنظيم من قبل المركز الإعلامي للحزب، ناقش البرنامج في حلقة يوم السبت الماضي، موضوع المشاكل والمعوقات امام الشباب، وعدم الاستفادة من الطاقات والموارد الشبابية، عبر استضافة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي محمود سعدون، والناشطة المدنية نور الهدى سعد والأستاذ هشام النفاخ، وحاورهم الزميل الإعلامي بسام السينمائي.

المحاصصة قبرت طموحاتهم

*المركز: نتحدث اليوم عن معايير مَكين الشباب، هذا الامر اثبت مصاديق كثيرة واوصل بعض البلدان إلى الريادة في مجالات ابداعية كثيرة، ماذا عن مُكين الشباب في العراق؟ *محمود سعدون: كل دول العالم هناك تبني لمطالب الشباب وتطوير كفاءاتهم، وهناك دول في العالم يقودها شباب، بينها في العراق لا يوجد وزير او حتى وكيل وزير من الشباب، بالتالى الشباب في العراق يعاني من ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية أدت الى تراجع هذه الفئة وتهميشها قبل وبعد العام 2003.

بعد تغيير النظام الدكتاتوري كان المطلوب من الماسكين في السلطة ان تكون هناك خططا منهجية واضحة في مسألة مَكين الشباب لكن للاسف لم يحدث هذا الشيء، فالنهج المتبع في ادارة الدولة هو بالاساس نهج المحاصصة الطائفية الذي أدى الى تراكم وتزايد مشاكل الشباب في قضايا الفقر والبطالة وتعمق الفرز الطبقي. ما انتج في المحصلة الاخيرة حركات احتجاجية ابتداء من 2011 وتتويجا في انتفاضة تشرين الباسلة التي فرض بها الشباب واقع جديد.

ضعف تمثيل في المؤسسات

*المركز: في موضوع تمكين الشباب نريد ان نتحدث عن الفرص التي حصل عليها الشباب بجوانب معينة، بعد 2003 دخلنا في صراع حول كيفية تمثيل الشباب، على سبيل المثال

الشباب بذلوا جهودا كبيرة لكي يكون لهم ممثيل في البرلمان للمشاركة في القرار السياسي، من اين تنبع الرغبة في ابعاد

*نور الهدى سعد: موضوع الشباب والمشاركة في العملية السياسي، طرح على الساحة السياسية في العراق ما بعد 2003، بحسب دراسات الامم المتحدة فان نسبة الشباب في العراق تقريبا 65 في المائة من نسبة السكان، مع ذلك فان الشباب العراقي يعاني من مشاكل عديدة اجتماعية واقتصادية، الى جانب جانب موضوع التمثيل السياسي داخل مؤسسات الدولة. لدينا البرلمان ولدينا وزارة الشباب والرياضة المختصة بتعبئة طاقات الشباب، وكذلك البرلمان من الضروري ان يكون هناك تمثيل سياسي للشباب داخل هذه المؤسسة باعتبار ان الشباب مؤثرون داخل المجتمع وشريحة كبيرة في داخله، مع ذلك نعاني من ضعف التمثيل الشبابي داخل المؤسسة التشريعية او خارجها.

وفي موضوع التمكن، هناك منظمات محتمع مدنى محلبة وخارجية تعمل على ممكين الشباب سياسيا خاصة ما بعد احتجاجات تشرين وظهور طاقات شبابية هائلة واحزاب ناشئة بقيادة شبابية وكذلك شابات، لهذا كل منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية حاولت ان تكرس جهودها على موضوع الشباب، خاصة بعد ممكن المنتفضين من اسقاط حكومة عادل عبد المهدى. مع ذلك نعاني من مشكلة داخل السلطة التشريعية وهي ضعف تمثيل الشباب داخل هذه المؤسسة، ولكن هناك جانبا جيدا بعد تخفيض سن الترشيح من 35 الى 28 سنة، اصبح الشباب قادرين على الترشيح والدخول الى قبة البرلمان.

ان الشباب حاليا لديهم افكار ورؤى حداثوية والأحزاب داخل السلطة تشعر ان هذه الأفكار خطرة جدا وتهدد مصالحهم السياسية.

الحكومات تحاربهم!

*المركز: ما الذي يدفع الى عدم مَكين الشباب في العراق؟ *هاشم النفاخ: اعتقد ان من يحارب الشباب هي الحكومة العراقية، نحن لدينا شباب مبدعون ومتمكنون

في عدة مجالات سواء سياسية او اقتصادية، لكن المعضلة الكبرى تتمثل في الحكومة العراقية فمنذ عام 2003، إذ أن جميع الحكومات التي جاءت لم توفر امكانيات او تساعد الشباب، على سبيل المثال عندما يكون هناك مسؤول في وزارة الشباب والرياضة فهو لا عثل الشباب جميعا بل عثل شباب الحزب الذي ينتمى اليه، وهنا تكمن المشكلة بأن الاحزاب والحكومات التي مسك بالسلطة لم ممكن الشباب والها فئة معينة تابعة لهم. فالشاب الباحث عن فرصة معينة عليه الانتماء الى حزب متنفذ، وان يقدم تنازلات، وبالتالى الحكومة العراقية تمثل المعضلة الكبرى على مستوى المناصب. اما في الجانب الاقتصادي فالحكومة حصرت هذا الامر فقط بالتعيين، على سبيل المثال فأن الكثير من الشباب يتجهون الى الانتساب الى القوات الامنية او الى المليشيات من أجل الحصول على راتب شهري، بالتالي تمت عسكرة

اعتقد ان الشباب موجودون في الساحة ولديهم امكانيات كبيرة، والمنظمات الموجودة حاليا تعمل على محكينهم ولكن الحكومة هي من ابتعدت عنهم واغلقت الابواب أمامهم بالتالي نتج عن ذلك احتجاجات تشرين ولغاية اليوم نحن نشاهد سلسلة من الاحتجاجات تخرج بين فترة واخرى، وذلك بسبب ان الحكومة اغلقت الابواب امام الشباب.

المركز: في بلد يملك الكثير من الثروات ما الضرر في ان يكون الشباب متحكم في جزء من ارادة هذه الثروات؟ محمود سعدون: الشباب هم القادرون على صنع عملية التغيير، واذا توفر الوعي والقدرة على فهم الواقع بصورة صحيحة يتولد الرفض لسياسات السلطة التى تعمد على تغييب الوعى بصورة ممنهجة، ابتداءً من المراكز التعليمية وصولا الى الجامعات، بهدف صناعة جيل مغيب الوعى وغير مهتم بالواقع الذي يعيشه، منجذبا لقضايا ثانوية لا تصب في مصلحته.

عندما يكون الشاب واعيا ويفهم ما يدور في واقعه سيشكل تهديدا لهذه السلطة، ويهدد بقاءها ومصالحها. المشكلة لديهم ليست في تمكين الشباب وانها في ادامة سلطتهم والمحافظة على مصالحهم الضيقة.



مستقبل العاصمة! متابعة "مجدية" جداً

وضع رئيس الوزراء الحجر الأساس لمشروع إعادة تأهيل مطار الموصل، الذي ما زال يعاني من دمار كبير على الرغم من مرور سنوات على تحرير المدينة من عصابات داعش الإرهابية. وبعد أن شكر الكاظمي كل من عمل من أجل المحافظة، أكد أنه يتابع شخصياً إعادة إعمار الموصل ويذلل العقبات التي تعيق ذلك. وفيما تعيش المدينة خراباً كبيراً وتنتشر فيها 13 عشوائية للسكان الفقراء، كشف أحد النواب بأن شركة تى أى في التركية، هي من ستبنى المطار بكلفة 268 مليار دينار، ما أثار تساؤل الناس عن من وراء هذا الكرم مع تركيا التي تعتدى على سيادتنا وتقطع عنا الماه!

ربطت أمانة بغداد بن إستلام تخصيصاتها من قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، وبين منجزات كبيرة ستنفذها كإفتتاح نصب التحرير وتحويل شارع الرشيد لمنطقة خضراء وإكساء الطرق وخدمات النظافة، إضافة الى إنهاء الفوضى من خلال تأثيث الشوارع وتنظيمها وتنظيم الإعلانات وزيادة كثافة المساحات الخضراء، وإستكمال مشروع الرشيد والمتنبى، والخاص بالجزء الأخير الممتد حتى الباب المعظم. ورغم شعور البغداديين بالخيبة من وعود كثيرة، سبق لهم سماعها بالتزامن مع الميزانيات الضخمة التي رصدت للأمانة، فإنهم يأملون أن يتحقق سيل الوعود هذه المرة، عسى أن تتحول بغداد الى مدينة زرق ورق مثل دبي!

أفلحوا إن صدقوا!

أعلنت هيئة إستثمار بغداد عن منح 44 إجازة إستثمارية منذ تأسيسها حتى اليوم، مشيرة الى أن أهمية هذه المشاريع، تكمن في تماسها المباشر مع حركة الإقتصاد الوطني وعجلة التطور وزيادة تشغيل الأيدي العاملة المحلية، وتوأمة الخبرات الأجنبية مع الخبرات العراقية، وتنفيذ شعار (صنع في العراق). وفي الوقت الذي رحب فيه الصناعيون العراقيون بهذه الخطوات لتطوير الإنتاج الصناعي، رأوا في الكثير من الإجراءات الحكومية العشوائية عقبات جادة أمام هذا التوجه، كالإستيراد المنفلت وبلا ضرائب كمركية، وعدم توفير الكهرباء والماء والوقود والتسهيلات المصرفية للمستثمرين، والمحاباة والفساد الذي يقدم دعومات للطفيليين ويحجبها عن المنتجين الحقيقيين.

والنواطير النشامة؟!

أعلن وزير البيئة عن حدوث عواصف ترابية مختلفة الشدة لـ 100 يوم في العام، مسببة خسائر اقتصادية تتجاوز 10 مليار دينار. وأضاف أن البلاد تخسر 100 ألف دونم من الأراضي الزراعية سنوياً بسبب الجفاف، وإن العجز المائي سيصل إلى نحو 11 مليار متر مكعب في عام 2035. من جانبه عزا وزير الموارد المائية ارتفاع المد الملحى في مياه شط العرب بمحافظة البصرة إلى قيام الجانب الإيراني بقطع جميع الروافد التي تصب في هذا الشط. بعد أن بنت إيران سدا وحوّلت مجرى نهر الكارون، ومجاري كل الأنهار والروافد التي تصب في شط العرب، دون الأخذ بنظر الإعتبار مصالح العراق.

منظومة المحاصصة أس المشكلة ولا نأمل منها حلولا شباب عاطل لـ «طريق الشعب»: السلطات تهتم بالمسوحات وتهمل المعالجات

بغداد. محمد التميمي

على مدى عقود طويلة مضت، ساهمت الجهات المعنية في الدولة بإصدار مسوحات واحصاءات تتعلق بنسب العاطلين عن العمل واعدادهم وتنصيفهم حسب الذكور والاناث والفئات العمرية. من الجيد ان تهتم الدولة بذلك، لكن على أن لا يكتفى المعنيون بهذا القدر، الها يحاولون معالجة تلك النسب، والحد منها وايجاد بدائل للواقع المأساوى الذى يعيشه أغلب الشباب العراقي. وفي هذا الصدد، اجرت "طريق الشعب" حوارات مع عدد من المواطنين، الذين افصحوا عن رؤيتهم، وتحدثوا عن قصصهم في مواجهة مصاعب الحياة وتحدياتها.

لا يوجد من يصغب

يقول الشاب على قاسم: "لدينا اليوم عدد غير قليل من الخريجين او غير الخريجين هم عاطلون عن العمل. نعم، من الجيد ان تلتفت الحكومة الى مراقبة ومتابعة اعداد العاطلين عن العمل، لكن هذه المسوحات التي تجريها الوزارات المعنية لا تكفى"، مضيفا انه "يجب ان تكون هناك خطط يتم من خلالها ايجاد الحلول لهذه الأرقام الكبيرة، وليس فقط تصنيفها وإدراجها ضمن القوائم، مثل افتتاح مصانع ومعامل وهي كثيرة ومتوقفة منذ عقود خلت. وهذا التوجه له ايجابيات كثيرة من ضمنها عدم استيراد سلع لا نحتاجها، في حين نحن قادرون على انتاجها محليا، ودعم المنتج الوطنى

الذي يحظى بقبول لدى المواطن العراقي". واضاف في حديثه لـ"طريق الشعب"، أنه "بات من الضروري اليوم دعم الدولة للقطاع الخاص، لما له من اهمية في استيعاب اعداد العاطلين عن العمل، وفي ذات الوقت لا نعتقد بان المنظومة السياسية والجهات المعنية بالشأن مهتمة بتحويل هذه المسوحات الى خطط عمل على ارض الواقع لتغييره وتحسينه؛ فمنذ 18 عاما وهذا هو الحال".

ووجه الشاب نصيحة لأقرانه الشباب قائلاً "لا تنتظروا تعيينا حكوميا. ولا تناشدوا الحكومة لأنها بلا آذان

ويدرس قاسم الطب في جامعة التراث الاهلية، لكنه

شركة ما بين النهرين العامة للبذور

يعمل على بيع اكسسوارات الهواتف الذكية في منطقة الكرادة، ويحاول أن يغطي نفقات دراسته من مشروعه

قصة من ملايين

الشاب حسين سعد، قال لمراسل "طريق الشعب"، إنه خريج الدراسة الاعدادية للعام 2019، وعلى عكس بقية الشباب الذين بدأت حياتهم مع دخول الجامعة، لم تسمح ظروف عائلته المادية في إدخاله الجامعة: "تخليت عن رغبتي وطموحي واحلامي في سبيل مساعدة والدى".

واضاف في حديث خصّ به "طريق الشعب"، "مضى على تخرجي اربع سنوات وانا على امل ان ادرس بالجامعة يوما ما. انا اليوم معيل لعائلتي لدي مركبة تكتك اسدد من خلالها ايجار المنزل ومصروفات العائلة. فهي لا تكفي ولا تسد الحاجة، لكنها افضل من لا شيء".

ولا يعوّل سعد على تلك الاستبيانات والإحصائيات التي تجريها الحكومة والجهات المعنية: "الشباب العاطل لا يستفيد منها شيئا، الها هي تبقى مجرد أوراق، بينها الظاهرة تتفاقم يوما بعد يوم".

ويحمل سعد الحكومات المتعاقبة والمنظومة السياسية، ما يعيشه الشباب اليوم من معاناة وحرمان "فالحكومة تعرف هذه الاعداد، وتعلم انها قابلة للزيادة من دون

اى تناقص، وفي ذات الوقت غابت الحلول، ولم نشهد تحسن أو تغيير الواقع".

وقال "نأمل ان يكون هناك اهتمام بالقطاع الخاص ودعمه ليأخذ دوره الصحيح، عسى ان نجد لنا فرصة عمل فيه، تساعدنا على شق طريق الحياة".

لا حلّ إلا بالتغيير

من جانبه، عزا الشاب خضر اياد وهو طالب في كلية هندسة الكهرباء/ المرحلة الثالثة، السبب الرئيس في تصاعد وارتفاع اعداد العاطلين عن العمل الى "النهج السياسي القائم على المحاصصة وغياب الرؤية الاقتصادية الصحيحة؛ فالقوى السياسية كانت ولا تزال منشغلة بالمغانم والحصص والمصالح الضيقة، واهملت الاقتصاد، ولم تضع خططا تنتشل الشباب من مواقعهم

وعن المعالجات التي يراها اياد قال لـ"طريق الشعب"،

انه "یجب ان تکون هناك خطوات جادة وجریئة للقضاء على الفساد والفاسدين، لأنه وبالدرجة الاساس هو أبرز العوامل المسببة لاهدار اموال الدولة وتضييع ثرواتها"، مشيرا الى انه "منذ سقوط النظام البائد والى الان لم نجد معالجات للازمات، إنما ظل الفساد وصمة عار في جبين الحكومات المتعاقبة".

وخلص الى انه لا يتوقع أية حلول من المنظومة السياسية الحالية التي أوصلت البلد الى ما هو عليه الان، مضيفا أن القوى المتنفذة هي سبب المشكلة ولا يمكن لها أن تطرح حلولا الا بإزاحتها عن مركز صناعة القرار الحكومي، وذلك عبر التغيير الشامل.

وتعليقاً على ذلك، قال الخبير الاقتصادي صالح الهماشي ان "هذه المسوحات واستطلاعات الرأي والتقارير هي مجرد معلومات يتم تزويدها لأصحاب القرار، وهم

بدورهم يتخذون جملة من الاجراءات والقرارات التي توازى حجمها لمعالجتها، ولكن حكوماتنا المتعاقبة هي كسولة ومؤسساتنا خاملة غير قادرة على التفاعل مع هذه السانات".

واكد في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان "القطاع الخاص هو قطاع ظالم بالنسبة للعاملين فيه، فعلى سبيل المثال لا يوجد تأمين للعاملين او ضمان اجتماعي لهم، وموظفى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يتجولون في الاسواق ولا يقدمون تقارير دقيقة لتتخذ الوزارة اجراءات قانونية مناسبة".

وخلص الى انه "نظامنا السياسي جامد ولا يخلق افق جديدة ويقتل الطموح، لذلك وفي ظل هذا النظام السياسي وهذه الطبقة السياسية التي تتصف بالفساد وعدم المصداقية، وتتعامل بالمحاصصة والاستحقاق الانتخابي كما يسمونه، لا اعتقد انه هناك اي امل او تغيير في الوضع الحالي".

وزارة الزراعة

شعبة العقود العامة

إعلان مناقصة رقم (٥) تصميم وتجهيز ونصب وتشغيل معمل تنقية وتعفير بذور الحنطة في موقع الديوانية/ محافظة الديوانية

يسر شركة ما بين النهرين العامة للبذور احدى شركات وزارة الزراعة بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بتجهيز ونصب وتشغيل معمل تنقية وتعفير بذور الحنطة في

۱- تقديم هوية غرفة تجارة او تسجيل وتصنيف المقاولين العراقيين لسنة ۲۰۰۸ نافذة لنهاية عام ۲۰۲۲ (البلاستيكية) نسخة مصورة (الدرجة/٩) وشهادة تأسيس وعقد تأسيس الشركة.

٢- تقديم براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب معنونة الى الشركة او عدم ممانعة.

٣- الكلفة التخمينية (٦٢٥,٠٠٠,٠٠٠) فقط ستمائة وخمسة وعشرون مليون دينار بتجهيز ونصب وتشغيل معمل تنقية وتعفير بذور الحنطة بطاقة ١٠ طن/ ساعة في موقع الديوانية/ محافظة الديوانية ضمن تبويب الموازنة الجارية.

٤- تقديم ما يثبت توفر السيولة المالية بما لا يقل عن (١٢٥,٠٠٠,٠٠٠) فقط مائة وخمسة وعشرون مليون دينار.

المشاركة لأمر الشركة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان غير مشروط او سفتجة من احد المصارف المجازة والمعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي (غير المتعثرة او المتلكئة) نافذ لمدة (٢٨) يوماً ىعد انتهاء مدة نفاذية العطاء.

٦- بامكان مقدمي العطاء الراغبين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٠٠٠٠٠) فقط مائتان الف دينار غير

٧- يجب ان يكون العطاء المقدم نافذاً لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠٢٢/٩/١٢.

٩- المستمسكات الشخصية للمقاول او المدير المفوض (هوية الاحوال المدنية - شهادة الجنسية - او البطاقة الوطنية الموحدة - بطاقة السكن) وتقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية عن المقاول.

١٠- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بشركة ما بين النهرين العامة للبذور (من الاحد الى الخميس وخلال ساعات الدوام الرسمي) وكما موضحة في ورقة

١١- يلتزم مقدم العطاء الذي تحال بعهدته المناقصة بدفع أجور نشر الإعلانات واي ضرائب او رسوم قانونية.

١٢- يتم تسليم العطاءات الى قسم العقود العامة في مقر شركة ما بين النهرين العامة للبذور الكائنة في الكرادة - ساحة الواثق - شارع سلمان فائق - مقابل مستشفى دار النجاة الاهلى في موعد اقصاها الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٩/١٢ وسيتم رفض العطاءات المتأخرة، وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر الشركة

١٣- سيتم عقد مؤتمر في مقر شركة ما بين النهرين العامة للبذور للاجابة عن استفسارات مقدمي العطاءات وذلك في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٩/٦.

١٤- ان شركتنا غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

١٦- يخضع هذا الاعلان لتعليمات تنفيذ العقود رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ وضوابطها وتعديلاته.

هاتف ۷۱۷۷۹۳۸ – ۷۱۷۷۹۳۸

مناقصة عامة رقم (٢٠٢٢/٥) صادرة من شركة ما بين النهرين العامة للبذور تصميم وتجهيز ونصب وتشغيل معمل تنقية وتعفير بذور الحنطة بطاقة انتاجية ١٠ طن/ ساعة (منشأ تركي) في موقع الديوانية/ محافظة الديوانية.

موقع الديوانية مع ملاحظة الآتي:

٥- على مقدمي العطاءات او المدير المفوض او المؤسس للشركة المشاركة في المناقصة حصراً تقديم تأمينات أولية (١٪) قدرها (٦,٢٥٠,٠٠٠) فقد ستة ملاين ومائتان وخمسون الف دينار لضمان جدية

قابلة للرد واجور خدمات بيع الوثائق البالغة (٠,٠٠٠١) من قيمة الكلفة التخمينية.

٨- تقديم هوية الرقم الضريبي عند الصرف وتقديم ما يثبت استيفاء أجور الماء والكهرباء وبراءة ذمة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي لصاحب العطاء عند الصرف..

في الساعة الثانية عشرة مساءً من نفس اليوم واذا صادف يوم الغلق والفتح عطلة رسمية يؤجل الى اليوم الذي يليه.

١٥- يحق لشركة ما بين النهرين العامة للبذور الغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها ولا يحق لمقدمي العطاءات المطالبة بالتعويض.

البريد الالكتروني: meso_nahrin@moagr.org

المدير العام ورئيس مجلس الادارة

شكر وتقدير وأنا أغادر المستشفى الدولي الأهلى بعد اجراء عملية

البروتستات أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور احمد عبدالهادي وكادر التخدير لما بذلوه من رعاية وأتمنى لهم التوفيق في حياتهم وعملهم.

يوسف شاكر النعيمي

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جمعية المترجمين العراقيين بالرقم (٦٢٢٦) بإسم المواطن (قتیبة مازن سعدی) یرجی ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت هوية بإسم الوكيل (رضا جبر عبيد) الصادرة من الشركة العامة لتصنيع الحبوب فرع بابل برقم الوكالة المرقمة ٤٠٦ فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة إصدارها.

بعض السكان باعوا منازلهم

مخلفات داعش تنشر السرطان بين أبناء الفلوجة

متابعة – طريق الشعب

يعيش الكثيرون من أهالي الفلوجة، أكبر اقضية محافظة الانبار، حياة صعبة ومقلقة للغاية، جراء المخلفات الحربية والالغام التي خلفتها عصابات داعش الإرهابية وحرب تحرير المدينة من تلك العصابات عام 2016. وبحسب ما يذكره متابعون، فإن تلك المخلفات، التي تنتشر حتى في الأحياء السكنية وقرب المنازل، تسببت في انتشار الأمراض السرطانية والجلدية بين السكان، فضلا عن حوادث الانفجار المميتة التي راح ضحيتها عديد من الأبرياء.

> وما تزال الألغام تهدد حياة سكان المناطق القريبة من الطريق الدولي السريع، الذي يربط العراق من جهة الانبار بثلاث دول مجاورة (السعودية، سوريا والأردن)، وذلك بسبب عدم تمكن القوات الأمنية والمنظمات المتخصصة من إزالتها طوال السنوات الماضية.

تشوّهات وأطراف مبتورة

الناشطة المدنية كوثر المحمدي، تقول في حديث صحفي أن الاضطرابات الأمنية التى شهدتها الأنبار خلال السنوات الماضية، أسفرت عن مخلفات حربية وألغام، تسببت في حالات تشوه وإصابات خطيرة بين السكان. وبيّنت أن مناشدات كثيرة يطلقها أناس من مختلف الأجناس والأعمار، ممن تعرضوا لأمراض وإصابات بليغة ناتجة عن متفجرات وألغام وأتربة ملوثة، أملا في إسعافهم وإنقاذهم من هذا الوضع، مشيرة إلى أن "المخلفات الحربية أدت إلى إصابة العديد من المواطنين بالأمراض الجلدية والتنفسية والسرطانات، فضلا عن الغرغرينا الناتجة عن الانفجارات، والتي تنتهي إلى بتر الطرف المصاب، إلى جانب حالات التسمم الجسدى". وتلفت المحمدي إلى أن "أفضل علاج يمكن تقديمه لهؤلاء

الضحابا، هو بتر أطرافهم المصابة، بسبب عدم توفر علاج آخر"، مؤكدة أن "الحالات تزداد يوما بعد آخر". وتتابع قائلة: "اننا نواجه مجاميع كبيرة في بعض الأحياء المزدحمة، تنتشر بينها الأمراض وحالات التسمم. وبصراحة، أن دور الرقابة ودائرة البيئة ضعيف جداً. ومع كل المناشدات والحملات المنددة بهذه الكارثة والمناصرة للمصابين، لا تزال ردود أفعال دائرة البيئة فقيرة ومخجلة"!

وتشير إلى أن "منظمات المجتمع المدني تتكاتف في سبيل رفع الأنقاض والمخلفات الحربية، وفي الوقت الحالي تتركز جهود المنظمات الدولية والمحلية في إزالة الألغام الموجودة في مناطق النعيمية والحصي بالفلوجة".

مأساة فى النعيمية

الناشطة المحمدي تبيّن أيضا، أن "هناك إصابات كثيرة بين سكان منطقة النعيمية. وقد شهدت شخصيا حالات بتر أطراف لكثير من الرجال والنساء، خاصة المزارعون ورعاة الأغنام، وذلك إثر تعرضهم إلى انفجارات ألغام". من جانبه، يقول المواطن صلاح هادي، وهو من أهالي النعيمية، أن "العديد من أهالي المنطقة اضطروا منذ

زمن إلى بيع منازلهم والتوجه إلى السكن في مناطق أخرى، وذلك هربا من العبوات الناسفة التي خلفها إرهاب داعش في النعيمية"، مطالبا في حديث صحفى، ب "ضرورة تدخل السلطات العليا لرفع العبوات وتطهير المنطقة بالكامل، في سبيل إنقاذ حياة السكان الذين فقدنا العديد منهم نتيجة تلك المخلفات".

فيما تقول المواطنة علياء نورى، وهي من أهالي الفلوجة، انها فقدت ابنها المنتسب إلى قوات الشرطة، إثر تعرضه لانفجار عبوة ناسفة من مخلفات داعش، أثناء أدائه مهامه الأمنية، مضيفة في حديث صحفى، أن "الضحية

خلف وراءه ثلاثة أطفال من دون معيل، كما هو حال مئات او آلاف الاطفال، في وقت لم تتخذ فيه الجهات الحكومية إجراءات في شأن هؤلاء".

مساء لتطهير المنطقة

ويشير واثق إلى ان دائرته حاليا تدرس خبارا

لتدريب الأطباء الخفر على إجراء أشعة السونار،

على أن يتم إحضار فريق يقوم بتدريبهم "فمن

غير الممكن ان تبقى مستشفيات المحافظة دون

ويتابع أن "صالات العمليات توجد فيها اجهزة

سونار يستخدمها الجراحون لمتابعة الحالات

المرضية قبل اجراء العمليات، لكن هذا الامر

غير كاف. فهنالك حالات لا تستدعى الجراحة،

سوى إجراء سونار للكشف عن المشكلة

اختصاصي سونار خلال الليل".

إلى ذلك، يقول قائم مقام الفلوجة جمعة المحمدي، انه "حاليا يجرى التباحث بين الجهات الحكومية و(منظمة هلو تراست) البريطانية المتخصصة في شؤون الألغام، بهدف الشروع بتطهير المنطقة من مخلفات داعش". ويبيّن في حديث صحفي، أن "المنظمة اجرت أعمال

كشف وحصر لأعداد وانواع العبوات الموجودة في المنطقة، إلا أن عوامل عدة أعاقت عملية المباشرة بإزالتها، من أهمها صعوبة إغلاق الطريق الدولى السريع، فضلاً عن أعمال تأهيل الطريق ذاته التي تجري الآن، ما يضطرنا الى انتظار إكمال عمليات

ويؤكد المحمدى: "نحن ماضون في اتخاذ إجراءات من شأنها تطهير المنطقة بالكامل من الألغام والمخلفات. فهذا الأمر بات ضروريا جدا، سيما أن المنطقة ذات كثافة سكانية عالية".

المثنى

متقاعدون بلا رواتب منذ 6 شهور

شكا لفيف من المتقاعدين في محافظة المثنى، عدم تسلمهم رواتبهم

التقاعدية منذ 6 شهور، موضحين أن الرواتب انقطع صرفها منذ آذار

الماضي، بسبب توقف بطاقات "كي كارد" الخاصة بهم وعدم قيام

وقال المتقاعد يحيى محمد طربال لـ "طريق الشعب"، أن

المتقاعدين راجعوا مصرف الرشيد لغرض معالجة مشكلة بطاقاتهم،

لكن المصرف أبلغهم بأن الشركة المعنية بإصدار البطاقات أهلية وغير

وأضاف قائلا أن المصرف أبلغ المتقاعدين بأنه سيتصل بشركة "كي

كارد" من أحل معالحة المشكلة، لكن حتى الآن لا تزال المشكلة قامَّة، مطالبين المسؤولين في الشركة بتفعيل بطاقات جميع المتقاعدين

السماوة – طريق الشعب

الشركة المعنبة، بإعادة تفعيلها.

الذين لم يتسلموا رواتبهم.

لا سونار في مستشفيات الموصل بعد المساء!

الموصل – وكالات

في ساعة متأخرة من الليل، اضطر احمد محمود لنقل زوجته الحبلى إلى "مستشفى البتول" في الجانب الامن من مدينة الموصل، بعد أن تعرضت لحالة طارئة، لكنه لم يتوقع أبدا أن المستشفى خال من اختصاصي في السونار.

يوضح أحمد في حديث صحفى، ان طبيبة زوجته الخاصة، اشتبهت بأن ما يحدث للمريضة هو حالة اسقاط للجنين. فطلبت منه أن يجري لها أشعة سونار من أجل التشخيص الدقيق للحالة، مضيفا أنه توجه مع زوجته مباشرة للمستشفى،

وليس ببعيد عن احمد، يقول قيصر محمود انه واجه الموقف ذاته قبل اكثر من شهر في "مستشفى السلام". إذ كانت زوجته تعاني آلاما في البطن،

ويبيّن أحمد أنه "وقفت عاجزا ما بين حالة زوجتي وحال مدينة يعيش فيها نحو 4 ملايين نسمة، تخلو مستشفياتها من اختصاصي خفر يعمل على أشعة

كان ذلك في الساعة الواحدة والنصف ليلا، فتحدث إلى الطبيبة المقيمة عن الحالة، لكنها أبلغته بأنه لا يوجد في قسم السونار اختصاصي بعد الساعة

مطالبات بافتتاح قسم لذوي الاحتياجات الخاصة

طالب مواطنون في قضاء القرنة شمالي البصرة، بافتتاح قسم لهيئة ذوي الاحتياجات الخاصة في القضاء، من أجل تسهيل تقديم الخدمات للمستفيدين من الرعاية الاجتماعية.

وقالت المواطنة سحر سالم في حديث صحفي، ان "هذا القسم من شأنه أن يقدم خدماته لأكثر من 20 ألف مستفيد في شمالي البصرة، ويسهل إجراءات الترويج لمعاملاتهم، وبالتالي يخلصهم من معاناة السفر إلى مركز المحافظة لمراجعة الدائرة الرئيسة، والذي يتطلب منهم قطع مسافة 75 كيلومترا".

ولفتت إلى أن "ذوى الاحتياجات الخاصة في القرنة، يطالبون القائم مقام بالتعجيل في افتتاح هذا القسم"، مؤكدة أن "القضاء تلقى موافقة مسبقة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على هذا الأمر، لكن حتى الآن لم تتم تهيئة مكان مناسب للقسم".

العمارة – وكالات

فنقلها ليلا إلى المستشفى وتطلب الأمر أن تجرى

أشعة سونار، وبسبب عدم وجود اختصاصى خفر،

من جانبه، يقول معاون مدير عام صحة نينوى،

حسن واثق، انهم يعانون مشكلة كبيرة في قلة

اعداد اختصاصيي السونار، مضيفا في حديث

صحفى ان لديهم قرارا من الوزارة يفيد بانتهاء

دوام الاختصاصيين في السونار عند الساعة العاشرة

ليلا، وهم حاليا ينتظرون الحصول على موافقة

من وزير الصحة لتنظيم جدول خفارات لهؤلاء

اضطرت إلى الانتظار حتى الصباح.

الاختصاصيين.

شكا أهالي حي الكرامة أو ما يطلق عليه "الدبيسات"، في مدينة العمارة، افتقار حيّهم

وقال عدد منهم في حديث صحفى، أن هذا الحي، رغم كونه من أقدم أحياء المدينة، يعاني الإهمال في مجمل الخدمات والتلكؤ في إنجاز المشاريع، ومن بينها مشروع "مجسر ونفق الكرامة" المعطل منذ أكثر من عشر سنوات.

وأضافوا أن شبكة الكهرباء في المنطقة متهالكة وتتعرض للأعطال باستمرار، سيما في فصل الصيف، مطالبين الجهات المعنية، بالالتفات إلى واقعهم الخدمي والإسراع في إنجاز المشاريع

وكان سكان الحى قد خرجوا السبت الماضي في وقفة جماهيرية، احتجاجا على تردى الخدمات.

أقدم أحياء العمارة يفتقر للخدمات

فوضى عارمة في "باب طويريج"

تعد منطقة "باب طويريج" إحدى المناطق الحيوية في مدينة كربلاء، باعتبارها تقع عند مدخل المدينة من جهة محافظة بابل والمحافظات الجنوبية، وتمر عبرها يوميا أعداد كبيرة من زائرى العتبات.

... هذه المنطقة - بحسب ما ذكرته وكالة أنباء "نون" الخبرية - تشهد انتشارا كثيفا لعجلات التكتك، وتعانى عدم وجود إشارات مرورية. إذ يجري تنظيم السير من قبل رجل المرور، الذي يكون أحيانا غير قادرا على تنفيذ مهامه بسبب الزحام. وعبر عدد من المواطنين لوكالة الأنباء، عن استيائهم وتذمرهم من "الفوضى العارمة" في المنطقة، من حيث زحام المركبات وانتشار الباعة الجوالين والبسطات بشكل غير منظم، محملين محافظة كربلاء والدوائر الحكومية المعنية

وطالب المواطنون الجهات المعنية، بضبط حركة سير العجلات وتنظيم عمل الباعة الجوالين بما يعكس صورة حضارية عن مدينة كربلاء.

منتسبون أمنيون: احمونا من الملاحقات العشائرية!

دعا منتسبون في الأجهزة الأمنية بمحافظة المثنى، إلى توفير الدعم اللازم لهم وحمايتهم من الملاحقات العشائرية التي يتعرضون لها، إثر تنفيذ واجباتهم الأمنية، سيما عند مطاردة أو قتل المطلوبين

وقال المنتسبون في حديث لوكالة أنباء "المربد"، أنه خلال الفترة

الماضية دفع عدد من المنتسبين الأمنيين فصلا عشائريا يبلغ 100 مليون دينار، إلى ذوى أحد المطلوبين للقضاء، والذى قتل اثناء تبادله إطلاق النار مع دورية أمنية.

وأشاروا إلى أن "هذه المشكلة ستؤدي إلى إضعاف موقف المنتسبين الأمنيين عند مطاردة المجرمين أو تنفيذ أوامر إلقاء القبض، خصوصا في محافظة المثنى التي يطغى فيها الطابع العشائري".

مشاريع الأنبار في مهب الفساد!

الرمادى – وكالات

كشف القيادي في الحراك الشعبى بمحافظة الأنبار، محمد دحام الدليمي, عن "فساد صريح في أكثر من مشروع خدمي في المحافظة"، داعيا السلطات المحلية وهيئة النزاهة إلى متابعة هذه المشاريع بـ "جدّية".

وقال الدليمي في تصريح لوكالة أنباء "المعلومة"، أن "قضية الفساد في مشاريع الانبار واضحة ولا تحتاج الى بحث معمّق.

فأغلب الأموال المخصصة لاعمار البنى التحتية تذهب الى مشاريع الأرصفة والتبليط، والتي تحال بأموال كبيرة جدا".

وأضاف قائلا أنه "حتى مشاريع اكساء الطرق بدأت تظهر عليها آثار التخسفات والتكسرات. وهذا يدل على انها غير منفذه وفق المواصفات الحقيقية"، موضحا أن "من أبرز عمليات الفساد، هو إحالة المشروع نفسه للتنفيذ مرتين. إذ تتم إحالته من قبل صندوق إعمار العراق مرة، ومرة أخرى من صندوق الأقاليم وضمن ميزانية

الاجتماعي الرفيق صادق عبد الحسين السلطان الشمري، شقيق الشهيد الشيوعى جواد عبد الحسين السلطان، أحد ضحايا شباط الأسود 1963. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الكريمة وأصدقائه ورفاقه الصبر

• تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في نينوي،

بوافر العزاء إلى عائلة الهبالة بوفاة المناضل خليل هبالة، الذي كان أحد كوادر الحزب منذ خمسينيات القرن الماضي. وتشهد الساحة السياسية في الموصل لعراقة عائلة الهبالة في

النضال الوطني. للفقيد الذكر الطيب ولأهله ومحبيه الصبر والسلوان.

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان،

والذى توفى إثر حادث مروري مؤسف.

والدته بعد صراع مرير مع المرض.

له الذكر الطيب ولأسرته الصبر والسلوان.

الرفيق حلاوى عبد الحسين.

فقيدها الرفيق جاسم محمد على، سكرتير اللجنة المحلية،

وكان الفقيد مثالا للرفيق المناضل المؤمن على رسالته الوطنية

من أجل خدمة الشعب والوطن. وقد تعرض لشتى انواع

التعسف والاضطهاد ابان حكم النظام الدكتاتوري المباد، وعرف بصلابة موقفه ودفاعه عن مبادئه. كما أنه أصدر الكثير من المؤلفات الثقافية والسياسية، وشارك في الحركات الاحتجاجية.

• كما تعزى محلية ميسان، الرفيق سلام عبد الكريم بوفاة

الذكر الطيب للفقيدة، والصبر والسلوان للرفيق سلام وعائلته.

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة،

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل

ومعها منظمة الحزب في ناحية المدحتية، المربى الفاضل والوجه

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لرفاقه وأهله.

مواساة

عريبة وحولية

ترامب متهم بخرق قانون التجسس والاحتفاظ بوثائق سرية

كشفت مذكرة تفتيش اطلع عليها موقع "بوليتيكو"، أن مكتب التحقيقات الفيدرالي يحقق مع دونالد ترامب بشأن انتهاك محتمل "لقانون التجسس" وعرقلة قوانين العدالة. وبحسب مذكرة التفتيش التي تم الكشف عنها قبل يومين، فإن مكتب التحقيقات الفيدرالي يحقق مع دونالد ترامب في انتهاك محتمل لقانون التجسس، بعد أن اطلع على وثائق سرية من منزل الرئيس السابق في فلوريدا، في وقت سابق من هذا الأسبوع. ويُظهر الإيصال المصاحب لمذكرة التفتيش، التي اطلع عليها موقع بوليتيكو، أن ترامب امتلك مستندات ما في ذلك مذكرة مكتوبة بخط اليد، تم عنونتها بـ "معلومات متعلقة برئيس فرنسا". وأظهرت المذكرة أن سلطات إنفاذ القانون الفيدرالية كانت تحقق مع ترامب بسبب إتلاف سجلات حساسة، وكذلك بسبب عرقلة العدالة، وانتهاك قانون التجسس. وتشمل تهمة انتهاك قانون التجسس جرائم تتجاوز التجسس، مثل رفض إعادة وثائق الأمن القومى عند الطلب. ويمكن أن تؤدي الإدانة بموجب القوانين إلى السجن أو الغرامات. الوثائق، التي تم الكشف عنها بعد أن سعت وزارة القضاء إلى الكشف العلنى وسط هجمات لا هوادة فيها من قبل ترامب وحلفائه الجمهوريين، تؤكد التهديد غير العادي للأمن القومى الذي يعتقد المحققون الفيدراليون أن الوثائق المفقودة تشكلها. ومع ارتفاع المخاوف الأمنية، وافق المدعى العام ميريك جارلاند على البحث غير المسبوق لعقار ترامب الأسبوع الماضي.

موسكو: المفاوضات مهمة وستجنب كييف وواشنطن «هزيمة مذلة»

قال ألكسندر دارشيف مدير إدارة أمريكا الشمالية بالخارجية الروسية، إنه "ومن أجل تجنب الهزمة يجب على واشنطن إجبار زيلينسكي على العودة للمفاوضات مع روسيا"، منوها بأنه "أفضل حل لواشنطن". وأضاف دارشيف: "إن أفضل حل لواشنطن لتجنب هزية مذلة، كما حدث مؤخرا في أفغانستان، هو إجبار الرئيس الأوكراني فلادير زيلينسكي على وقف المقاومة العبثية والعودة إلى طاولة المفاوضات قبل فوات الأوان". وأشار دارتشيف إلى أن واشنطن تفضل عدم الاستماع إلى مطالب موسكو. وتابع قائلا: "تجدر الإشارة إلى تحذير الوزير سيرغى لافروف، في محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، بأن الضخ المستمر للقوات المسلحة الأوكرانية إضافة إلى أن التشكيلات المسلحة والمتطرفة بأسلحة أمريكا وحلف شمال الأطلسي، والتي تستخدم على نطاق واسع ضد السكان المسالمين، لا تؤدي إلا إلى إطالة معاناة النظام في كييف وإطالة أمد الصراع ومضاعفة عدد الضحايا".

حصيلة كبيرة لضحايا حريق كنيسة أبو سيفين بالقاهرة

بدأت مصر تشييع ضحايا حريق كنيسة أبو سيفين في القاهرة الكبرى الذين بلغ عددهم 41 قتيلا بينهم أطفال، بينما كشفت التحقيقات الأولية عن السبب الذي يقف وراء المأساة. وأكدت وزارة الصحة المصرية أن عدد القتلى في الحريق الذي شبّ في الكنيسة الواقعة عنطقة إمبابة التابعة لمحافظة الجيزة في القاهرة الكبرى بلغ 41 قتيلا بينهم أطفال، إضافة إلى إصابة 12 شخصا. وقالت الوزارة في بيان: إن الوفيات جاءت بسبب الاختناق نتيجة لتصاعد الدخان الكثيف للحريق وتدافع الضحايا أثناء محاولتهم الهروب. وأوضحت الوزارة في بيانها، أن فحص أجهزة الأدلة الجنائية أوضح أن الحريق نشب في جهاز تكييف بالدور الثاني مبنى الكنيسة -الذي يضم عددا من قاعات الدروس- نتيجة خلل كهربائي، وأدّى ذلك إلى انبعاث كمية كثيفة من الدخان كانت السبب الرئيسي في الوفيات والإصابات. وذكرت وزارة الصحة أن المصابين نُقلوا إلى مستشفى إمبابة العام ومستشفى العجوزة، كما رفعت حالة الاستعداد في مستشفيات محافظتي الجيزة والقاهرة، بالإضافة إلى توفير

جميع فصائل الدم وأدوية الطوارئ للمصابين.

إيطاليا ... نحو انتخابات سياسية جديدة

بين يمين خطر متحفز ووسط يسار متردد اليسار يتطلع لبديل التغيير

روما- عبد اللطيف السعدي

بعد الأزمة الحكومية، والسياسية بشكل عام في إيطاليا، بعدم حصول الحكومة على ثقة البرلمان بسبب موقف حركة 5 نجوم، وعدم مشاركة قوى اليمين في عملية التصويت داخل البرلمان، وصعود رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي إلى قصر الرئاسة وتقديم استقالة حكومته في الحادي عشر من شهر تجوز الماضي، بدأت التحركات والمناورات واللقاءات، بل والحملة الإنتخابية ذاتها بكل غرائبها وألعابها، كما هي العادة في التاريخ السياسي الإيطالي.

> ويكن إيراد أبرز الكتل والأحزاب التي هي في حكم المحسومة مشاركتها في هذه الممارسة الديقراطية الايطالية الجديدة:

• الحزب الديمقراطي (ويعتبر من أبرز قوى يسار الوسط أو وسط اليسار). وعقد هذا الحزب قبل ايام قلائل اجتماع المجلى القيادي وجرى الاتفاق على برنامج الحزب واقر تحالفاته، وأضيف لرمزه التقليدي عبارة "إيطاليا دهقراطية وتقدمية". وسبق وأن أعلن تحالفه الانتخابي مع قوتيّ، اليسار الإيطالي وحزب الخضر. كما شكل كتلة أوسع ضمت قوى وسطية وبينها الحزب الاشتراكي الايطاليي برآسة ابن رئيس الوزراء الأسبق، والمتوفى بينيتو كراكسي، وحركة ديموس، وقوى صغيرة أخرى.

• التحالف التقليدي لليمين ووسط اليمين وأبرز قواه: حزب رابطة الشمال - ليغا، بزعامة ماتيو سالفينى الذى بدأ حملته بالعودة إلى موضوعة الأمن وربطها بالهجرة غير الشرعية، إلى جانب دغدغة مشاعر الايطاليين وضيقهم المعاشى-الاقتصادى بطرح الحاجة الى نظام ضرائبي اكثر انصافاً. وحزب "ايطاليا إلى الأمام" بزعامة ملك التلفزيونات الملياردير سيلفيو بيرلسكوني، الذى أبدى تردداً قبل اعلانه الترشيح لمجلس الشيوخ، وهو يتطلع للحصول على منصب رئيس الجمهورية بعد اجراء الاصلاح وجعل النظام

السياسي رئاسياً. وثم الحزب الأكثر عينياً "أخوان إيطاليا" بزعامة المرأة المتطلعة لأن تصبح رئيسة للحكومة القادمة في حالة فوز اليمين في هذه الانتخابات، وهي جورجا ميلوني. ثم هنالك أحزاب وكتل أخرى صغيرة تقع في الوسط وإلى مين هذه القوى.

• حركة 5 نجوم الايطالية والتي واجهت انشطارات مختلفة، بعد تسببها باستقالة حكومة دراغى، ويرأسها رئيس الوزراء الأسبق جوزيبى كونتى، ويبقى زعيمها الممثل الكوميدي بيبو غريلو.

• وسيدخل هذه الإنتخابات أيضاً، ما أطلق عليه مؤسساه، القطب الثالث، وهو مكون من حزب "حركة" بزعامة الخارج عن قيادة الحزب الديمقراطى كارلو ليندا والمنشق قبله ورئيس الوزراء الأسبق، ماتّيو رينزي زعيم حزب "ايطاليا تحيا". وهما يتحدان من أجل عودة رئيس الحكومة المستقيل ماريو دراغي، الى الحكم وللمضى قدماً في طريق حل الأزمة الاقتصادية المستفحلة.

(الاتحاد الشعبي)، قائمة يسارية موحدة: • والشيء، ربما المميز في هذه الجولة من الصراع السياسي بين اليمين واليسار، نزول قامّة يسارية جديدة إلى الحلبة باسم "الإتحاد الشعبي" وفي القلب منها حزب اعادة التأسيس الشيوعي

إلى جانب قوى يسارية وعلى رأسها عمدة نابولي السابق، اليساري المعتدل لويجي دي ماجيستريس. وفي حملة اعلانه تحدث القائمون عليه بأنه يحمل برنامجاً متميزاً، يبدأ من مشاكل البيئة، مروراً معالجات أزمة أكداس الزبالات في الشوارع، ومن إعادة تنظيم تقديم الخدمات العامة والصحية والإجتماعية، وأوضاع المدارس والجامعات والسكن الشعبي، والنقل، وصولاً الى ترسيخ ثقافة السلام وضيافة المهاجرين. كما أكد المتحدثون باسم هذا التحالف اليسارى الجديد عن تقليص النفقات العسكرية، وتقليص الفارق الشاسع بين الغنى والفقر، في ظروف اتسعت فيها باحات الفقراء والجماهير المنكوبة بالجوع ودعم

• كما ستشارك قوى أخرى صغيرة إلى اليمين واليسار أو الوسط ومن بينها أوروبا، الثورة الصحية، من أجل إيطاليا، الحزب الليبرالي الإيطالي وثم الحركة المشتركة للايطاليين في الخارج. وكذلك قوى يسارية ويمينية متطرفة ومن أبرزها ما يسمى الحزب الشيوعى الإيطالي بقيادة ماركو ريتسو، والجماعة اليمينية الفاشية بيت باوندcasa Baund)، وستنزل هذه المرة باسم (البديل من أجل ايطاليا).

قانون انتخابي مختلط:

ستجرى الانتخابات في ظل نفس القانون الذي جرت على اساسه انتخابات عام 2018، وهو يعرف باسم (روزاتيللّوم- Rosatellum)، وحسب هذا القانون فإن 37% من المقاعد (147 في النواب و 74 للشيوخ)، يحسم بنظام الأغلبية وبجولة واحدة وهو يسمى أيضأ بنظام المجمع الفردي. بينما تحسب نسبة الـ 61% من المقاعد (245 للنواب، و 122 للشيوخ)، وفقاً للنظام النسبي بين التحالفات والقوائم الفردية التي مَكنت من تجاوز نسبة الحاجز التصويتي، وهي 3 %. وأن النسبة الباقية %2 (8 لمجلس النواب، و4 لمجلس

وقال مكتب محافظ القدس، إن قوات الاحتلال

الإسرائيلية أطلقت النار في رأس الشهيد الشحام

بشكل مباشر، ومن مسافة الصفر. وأوضح المكتب

في بيان أن السلطات الإسرائيلية تحتجز جثمان

الشحام، حتى الساعة. بدورها، اتهمت الخارجية

الفلسطينية السلطات الإسرائيلية بتعمد قتل

الشحام على طريقة عصابات المافيا، في ممارسة

الشيوخ)، مخصصة لانتخابات الايطاليين في الخارج. كثيرة هي المناورات، ومتنوعة أشكال التأثير على الراي العام وآخرها وليس أخيرها حركة اليميني زعيم رابطة الشمال، سالفيني الذي أعلن على التويتر عنواناً لحملته وهو "أنا أؤمن" وهو اشارة مخادعة للدين، والى جانبه شعار "فلات تاكس"، أي تحديد نسبة ضريبة واحدة ونسبية بالنسبة للمدخولات دون استثناء لأى من الفئات المساهمة في دفع الضرائب، وهو أمر ذو حدين، والقصد العام منه هو أن يدفع الجميع الضريبة على وحسب، مدخولاتهم، ولمحاربة التهرب الضريبي، ومشكلة الهجرة. وبدأت في اطار الحملة الحديث عن توجهات تتعلق بتقليص الضغط الضريبي وزيادة الرواتب لفئات محددة. وستستمر هذه الحمى الانتخابية، حتى موعد الصمت الانتخابي قبل 48 ساعة من موعد

من متابعاتي لمسيرة العمليات الانتخابية في هذا البلد الصارخ بالمتناقضات السياسية والاجتماعية، أرى كأن شيئاً لم يتغير، فسادة السياسة يواصلون نهوجهم في طرح أكبر وأدق البرامج، وحين استلام السلطة يبدأ صراع المتحالفين قبل صراعهم مع منافسيهم، وتضيع البرامج، وتتأكد مرة ومرات خطل أنظمة دعقراطيات التمثيل، وتتأكد أهمية ايجاد سبل واقعية وعملية للجوء إلى ديمقراطيات المشاركة الشعبية.

هنا تأتى أهمية وحدة اليسار الحقيقي، وخاصة الشيوعي، الذي تحقق جزء منه باعلان كتلة (الاتحاد الشعبي). والأمل أن يحقق هذا دخولاً مناسباً الى قبتى البرلمان بغرفتيه النواب والشيوخ، وهو سبيل لمراقبة أجدى للقاعدة الجماهيرية ولقوى التصويت الشعبي. وعسى وأن تخطوا ايطاليا خطوات جادة نحو التغيير والاقتراب من مشاركة أوسع للمواطنين في رسم وتحديد مشاريع المستقبل الذى تطمح اليه الفئات الشعبية الايطالية بعد عقود ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم ...!!!

الاحتلال يغتال فلسطينيا في منزله

القدس - وكالات

استشهد الشاب الفلسطيني محمد الشحام، يوم أمس، وهو من ضاحية كفر عقب شمال شرق مدينة القدس برصاص الاحتلال الذى اقتحم منزل عائلته فجرا. وقالت مصادر محلية مطلعة إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي دهمت الحى الذى تقطن فيه عائلة الشحام واقتحمت

منزلهم، "ومجرد أن فتح الشاب الشحام باب منزلهم باغته الجنود بإطلاق النار عليه ماشرة ومن مسافة صفر وأصابوه في رأسه بجروح وصفت بأنها حرجة".

في المقابل، قالت شرطة الاحتلال إن الشحام خرج من منزله حاملا سكينا وحاول طعن قواتنا الذين ردوا بإطلاق النار وتحييده.

الاغتيال عن سبق إصرار وتعمد وخارج أي اعتقال أو أية محاكمة. وقالت في بيانها إن هذه الجريمة البشعة امتداد لمسلسل الإعدامات والاغتيالات الميدانية التى ترتكبها قوات الاحتلال بتعليمات من المستوى السياسي. وحملت الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة.

دعا إلى اتخاذ إجراءات بحق المضاربين

الشيوعي البرتغالي يطالب بفرض ضرائب على أرباح الحرب

بأن أولئك الذين يدينون هذه المكاسب الفاضحة هم

"شعبويون" يهدفون إلى طمس المشكلة الحقيقة: أن

هذه الأرباح التي يتم سرقتها من قبل أقلية تتمتع

بامتيازات، مقابل صعوبات يواجهها شعب بأكمله،

فهذه الأرباح الفاحشة هي نتيجة مباشرة للأجور

رشيد غويلب

نشرت جريدة الحزب الشيوعي الألماني "انسرتسايت" (عصرنا) التي تصدر أسبوعيا مساهمة لريكاردو كوستا، عضو اللجنة السياسية للجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي، قدم فيها عرضا للتطورات الاقتصادية الجارية في بلده، ارتباطا بتداعيات الحرب في أوكرانيا ومواقف حزبه بشأنها، ولأهمية المعطيات الواردة في المساهمة نقدم فيما يلى عرضا لها.

> سجلت أرباح الشركات البرتغالية الكبرى في النصف الأول من عام 2022 ارتفاعا هائلا. وبلغت أرباح 12 شركة متداولة في سوق الأسهم، وفق معطيات النصف الأول من عام 2022، التي أعلنت بداية آب الحالي، بلغت هذه الأرباح قرابة ملياري يورو، أي أكثر من 60 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من عام 2021. وتجدر الإشارة إلى أن أكبر خمسة بنوك في البرتغال، مَكنت من تحقيق مو وصل إلى 80 في المائة. ومن الجدير بالذكر أن سبع شركات نفطية متعددة الجنسيات سجلت واردات بقيمة 117.8 مليار يورو، أي بزيادة قدرها 153 في

وفي مقابل الأرقام هائلة للغاية، ومعدلات غو الأرباح

المرتفعة، هناك تناقض صارخ بين صعود الشركات التجارية الكبيرة والصعوبات التى تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام، فيما يتعلق بأرباح المضاربة التي تجنيها الشركات الكبرى من الحرب والعقوبات، والعواقب الوخيمة على الظروف المعيشية للعاملين بأجر والسكان الذين سحقهم التضخم والارتفاع الذي لا يرحم في أسعار السلع الأساسية مثل الطاقة والغذاء و كذلك السكن.

ان الوضع المكشوف جدا، شكل مناسبة لسلسلة من تبريرات جديدة بشأن تراكم الأرباح نتيجة للاستغلال المتزايد والمضاربة المتفشية. إن ادعاء أحد أكبر المصرفيين بأن هناك "عداء ثقافيًا لرأس المال وتراكمه" أو الاتهام



مسيرة الشيوعي البرتغالي احتفالا بالذكرى 48 لثورة القرنفل نيسان 2022

المخفضة أو غير المدفوعة، والحقوق المسروقة، وأرباح ناتجة عن المضاربة. وللتغطية على مصادرة الشركات الكبرى للثروة، التي

انتجها العاملين الأجراء، تستخدم الشركات أدواتها في نشر أخبار كاذبة، وتوجيه أصابع الاتهام إلى الضرائب

تخفيضات سيتعين على أكثرية البرتغالين من دافعي الضرائب تعويضها، سواء بأثقال كاهلهم بضرائب جديدة، أو من خلال المزيد من تراجع الخدمات العامة. اقترح الحزب الشيوعى البرتغالي فرض ضريبة استثنائية على أرباح المضاربة، باعتباره اجراء تزداد أهميته بشكل مضطرد، ويؤكد ذلك اعتراف حتى الأمم المتحدة، قبل أيام قليلة، بهذه الحقيقة. وشدد الحزب أيضًا على الحاجة إلى المضى قدمًا، لوضع حد لعمليات غزو الليبرالية لاقتصاد البلاد، واستعادة سيطرة القطاع العام على القطاعات الاستراتيجية، والتخلى عن آليات المضاربة في تحديد الأسعار، وإلغاء القوانين الضارة في تشريعات العمل، والتخلي عن المسار الذي فرضته السياسة اليمينية على البرتغال.

النافذة، والمطالبة بتخفيضات ضريبية جديدة لصالحها.

بالإضافة إلى الزيادة العامة في الأجور، ورفع حدها الأدنى في قطاع الخدمات العامة والمعاشات التقاعدية، باعتبارها قضية حاسمة غير قابلة للتأجيل، من أجل مواجهة الضعف المتفاقم في القدرة الشرائية التي يواجهها العمال وعموم أبناء الشعب، بسبب التضخم الوحشي الناجم عن المضاربة في خدمة أرباح الصفقات التجارية الكبيرة.

ان جميع ما اشير اليه أعلاه لا يمكن تحقيقه الا بنضال العاملين بأجر، وتوسيع دائرة تنظيم ومشاركة صناع

الثروة الحقيقين في البلاد.



الجواميس تنفق

أزمة الجفاف تتفاقم.. وسكان الأهوار في حيرة

بغداد. طريق الشعب

"حلالي راح، ودوابي ماتت! والهور يابس"، كلمات نطق بها حسين بايع، وهو احد مرى الجواميس في هور ام النعاج في محافظة ميسان الذي لم يبقَ منه سوى برك مياه موحلة هنا وهناك، وخطوط جافة لجداول مياه كانت تنحدر عبر مستنقعات الأهوار التي كانت خصبة ذات يوم.

لا اعلم أين اذهب؟

ويقول بايع: "الجفاف قتل حلالي، ولم يبق لدي من الدواب سوى 3 من اصل 24 جاموسة، نفق اغلبها

ويُشير "قضيت حياتي هنا، لكن الجفاف سوف يجيرني على الهجرة، ولا اعلم اين اذهب وماذا اعمل، سوى اللجوء الى اشقائي الذين سبقوني في هجرة الاهوار". ويضيف ان "معيشتنا مستحيلة في ظل الجفاف، وعلى المسؤولين فعل شيء لإنقاذنا من الكارثة".

احتجاج مرتقب

وليس بعيدا عن ميسان، وفي نطاق جنة عدن، يعتزم المئات من المواطنين في محافظة ذي قار، التحشيد لوقفة احتجاجية في منطقة هور "ام الودع" للمطالبة بتدخل اممى عاجل وإنقاذ ما تبقى منها، بعد تعرضها هى الأخرى لازمة جفاف هى الأسوأ منذ سنوات. وقال الناشط البيئي احمد شاكر: ان هناك وقفة

احتجاجية ستنظم قريبا في منطقة "هور ام الودع"، التابعة لقضاء سوق الشيوخ، جنوبي محافظة ذي قار، للضغط على الجهات المسؤولة وايصال صوتهم الى منظمة الامم المتحدة بشأن ما تتعرض له مناطقهم من ازمة جفاف.

وأضاف شاكر، ان الوقفة ستتركز على مطالبة الجهات الحكومية المسؤولة عن الملف المائي ومنظمة الامم المتحدة، بإيجاد حل مع تركيا والوصول الى اتفاق نهائي يضمن حصة العراق المائية.

واشار الى ان ارتفاع درجات الحرارة وتفاقم ازمة الجفاف التي ضربت مناطق شاسعة من مناطق

الاهوار في محافظة ذي قار، دفع اهلها الى الهجرة

وفي أهوار الجبايش يبيّن حمزة خشن الأوضاع بالقول: "لم يبق من شيء من الهور، وتحول الى صحراء جرداء، تستطيع بسهولة العثور على بقايا الأسماك النافقة". ويقول عشرات العائلات هجرت المكان كما يقول "بحثاً عن أماكن فيها ماء".

الحفاف ىشتد

من جانب اخر، اكد تقرير لصحيفة المونيتور الأمريكية ان مساحات شاسعة من الأهوار التي تعتبر موطنا لجنة عدن والتي تمتد بين العراق وايران قد جففتها اشعة الشمس الحارقة، نتيجة لثلاث سنوات من الجفاف ونقص الأمطار.

وذكر التقرير، ان الجفاف وتغير المناخ حولت هور أم النعاج إلى برك من المياه الموحلة بين الأراضي الجافة

وأضاف، ان الأهوار التي تقع بن نهري دجلة والفرات أن يتم إحياؤها بفعل مواسم الأمطار الجيدة.

المياه السطحية بالكامل، وفقًا لمنظمة بناء السلام

الهولندية، كما عانت 41 في المائة أخرى من مناطق

الأهوار المشتركة بين العراق وايران من انخفاض

منسوب المياه والرطوبة، وفقًا للمنظمة التي

وأشار التقرير الى أنه "وبحسب منظمة الاغذية

والزراعة التابعة للامم المتحدة فان الأهوار واحدة

من أفقر المناطق في العراق وواحدة من أكثر المناطق

تضررا من تغير المناخ"، محذرة من "انخفاض منسوب

استخدمت بيانات الأقمار الصناعية لإجراء التقييم.

قد عانت في ظل حكم الديكتاتور السابق صدام حسين، الذي أمر بتجفيفها في عام 1991 كعقاب للمجتمعات التي كانت تعيش هناك نتيجة ايوائهم للمعارضة العراقية، وقد مرت الأراضي الرطبة بشكل متقطع بسنوات من الجفاف القاسي في الماضي، قبل

وتابع، أن ما بين آب من عام 2020 وحتى الوقت الحالى عانت 46 في المائة من مستنقعات جنوب العراق، بما في ذلك الحويزة والجبايش، من خسارة

وقال الناشط البيئي أحمد صالح نعمة: "لم يعد هناك المزيد من الأسماك أو الخنازير البرية أو حتى سلالات من ثعالب الماء الملساء في الأهوار، مضيفا ان مستنقعات الحويزة كانت تروى برافدين من روافد نهر دجلة الذي ينبع من تركيا، لكن تدفقها انخفض، مشيرا الى أن السلطات العراقية تقنن الإمدادات لتغطية الاحتياجات

اما رئيس مركز إدارة المياه التابع للحكومة العراقية حاتم حامد، فأكد ان الاحتياجات المائية للمزارع والأهوار العراقية تتم تلبية نصفها فقط، حيث

تراقب السلطات الاحتياطيات عن كثب وتحاول تغطية مجموعة من الاستخدامات، مع اعتبار مياه الشرب أحد الأولويات، مشيرا الى انه من المستحيل تعويض التبخر المرتفع للغاية في الأهوار في درجات حرارة تتجاوز 50 درجة مئوية.

من جهته، يقول مدير عام مركز إنعاش الأهوار حسين الكيلاني: إن هناك برنامجا هذا العام لتوسيع وتعميق وإعادة تأهيل المجارى المائية والأنهار التي تروى الأهوار، موضحا أن ذلك ساعد في الحد من هجرة مربى الجاموس وتمركزهم على ضفاف الأنهار المغذبة للأهوار.

المجلس الاعلى للمياه .. ضرورة ام ترف ؟

ظافر عبدالله حسرن *

من اجل الاجابة عن السؤال بضرورة تأسيس مجلس اعلى للمياه تستدعى ان نستعرض جملة حقائق عن ادارة الموارد المائية في العراق وهي:

1:- ان هذه الادارة مبعثرة بشكل جعل كل جزء منها مناط لمؤسسة حكومية لا تشترك مع بقية المؤسسات المسؤولة عن ادارة باقى الاجزاء. 2:- اوضح صورة لهذه التجزئة أن القطاع الزراعي

وهو المستخدم الاكبر للمياه (حوالي %85) يضع خططه السنوية دون الاخذ بنظر الاعتبار مشاركة بقية المؤسسات التي تؤثر وتتأثر بالموارد المائية وهى وزارات الاسكان والبلديات والاشغال العامة وبالتحديد المديرية العامة للمياه والمديرية العامة

فالأولى مستهلكة للمياه ونضع خططها بتوفير مياه الشرب دون استشارة وزارة الموارد المائية وهذا خلق مشاكل عصية على الحل بسبب اسلوب

المراشنة في توزيعات المياه في حين ان من المفترض ان ترفد المديرية العامة للمجاري الايرادات المائية ما يقرب من 2.8 مليار متر مكعب سنويا من المياه المعالجة وهى غالبا تستخدم للأغراض الزراعية وكذا الحال للمؤسسات الصناعية الحكومية والخاصة واهمها محطات توليد الكهرباء التي تستخدم المياه في انتاج الطاقة الكهربائية وتبريد

التوربينات الكهربائية . 3 :- الخلل الكبير في المواد الدستورية الخاصة بالصلاحيات المتعلقة ب ادارة الموارد المائية وهي المواد -110 114 وبالأخص المادة 114 والتي جعلت ادارة الماه داخليا من الصلاحيات المشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومات الاقاليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم وهذا ينطوي على خطر كبير مستقبلا اذا ما قررت الادارات المحلية التصرف بالموارد المائية مستندة على هذه المادة الدستورية والمادة 115 التي تغلب قانون الاقليم على قانون

الانهر والجداول

4 :- بعض القوانين والانظمة والتعليمات الخاصة بإدارة الموارد المائية شرعت منذ عقود وبظروف سياسية وطبيعية طالتها الكثير من التغييرات مما جعلها عامل معرقل في السيطرة على توزيعات المياه واستثمارها.

الأكثر فقرا وتضررا

المياه بشكل غير مسبوق".

5:- دخلت التغيرات المناخية عامل اضافي كان تأثيره السلبى واضحا في السنوات الأخيرة مما يستوجب حساب وزنها المؤثر على الايرادات المائية وادارتها. 6:- التفسير المنحرف للإدارة اللامركزية او الفيدرالية لدى السلطات المحلية للمحافظات او الاقليم خلقت مشاكل تعاظمت باستمرار خاصة في فترات شح المياه ، هذا التفسير الذي اعتمدته هذه السلطات وتجاوزت على حصص المحافظات الواقعة في وسط وجنوب نهري دجلة والفرات وذنائب

7:- اهمال تام لنوعية المياه الجاهزة للاستخدامات المختلفة والتعامل مع كميتها فقط مما يجعل الاستفادة منها محدودة او معدومة بسبب تردى

8 :- اغفال الاثر البيئي للمياه وتأثيراته على الاستخدامات المختلفة

هذه الصورة المبعثرة لإدارة المياه في العراق تطرح ضرورة وجود ادارة عليا تضع السياسة المائية العلمية والواقعية التي تضمن توزيعا عادلا ومنصفا وفق سيناريوهات الوفرة والندرة والمحافظة على المحددات الفيزيائية والكيميائية للمياه عشاركة واسعه من المؤسسات الحكومية والاكاديميين والقطاع الخاص والمستهلكين والخبراء المتخصصين وان تكون هذه الساسة بعيدة عن التدخل بالجوانب التنفيذية وملزمة للجميع لذا سيكون جواب السؤال عن ضرورة تشكيل مجلس اعلى للمياه بالإيجاب ودون تردد

* مستشار سابق وزارة الموارد المائية

الزراعة نفطنا الدائم

محمد موزان الجعيفري

لقد افرزت الحرب الروسية الاوكرانية الكثير من المفاجئات التي انشغل بها العالم الذي كان همه الوحيد النجاة من مرض كورونا والتسابق للوقاية منه وانتاج اللقاحات وصوابين التنظيف وانتاج الكمامات، وما ان اقترب البشر من الاحتفال بالانتصار على هذا الوباء اللعبن حتى استيقظ الناس على اصوات المدافع والصواريخ وازيز الطائرات بكتسح ارض اوكرانيا البلد الذي لن يكون الكثيرون على مساحة الارض مهتمين بها وبما جرى في مدنها التي هجرها سكانها بين ليلة وضحاها لينجوا بأنفسهم مهرولين وتاركين منازلهم وذكرياتهم ووظائفهم قاصدين الدول المجاورة باحثين عن ملاذ أمن لهم ولأطفالهم الأمر الذي اصاب سكان اوكرانيا بالذهول وكان وقعها أشد اثرا على الكثير من شعوب البلدان الاخرى التي كانت تتناول بشراهة خبزها ومعجناتها مستخدمة القمح الاوكراني وزيوتها في مطابخها بشكل لحد التبذير وهم مطمئنون بأن دولهم النفطية قادرة على تزويدهم ما يحتاجونه من زبوت وحبوب أوكرانيا. الآن اوكرانيا لم تعد بحاجة الى الطاقة والنفط ولا تمتلك امكانيات التصدير للحبوب والزيوت واها تحتاج الى السلاح لتعود الى شعارنا القديم الذي رفعته شعوب المنطقة قبل سنين بأن (الزراعة نفطنا الدائم)

هذا الشعار ليس للاستهلاك، بل هو حقيقة ذكرها الكثيرون من علماء الاقتصاد وسكان والحغرافية الذبن تنبؤا بأن العالم اصبح سكانه اكثر من انتاجه وعليه يجب التفكير بهذه المعادلة التي تتطلب ان تخطط الدول والحكومات

أمور اخرى تهدف للتقليل من اعداد السكان على هذه الارض وربا كانت الحروب وانتشار الفايروسات القاتلة واحدة من اسبابها الغاية من كل ما تقدم ان تحرص دولنا وان تفسح المجال للمخططين والمختصين ان يضعوا الخطط الاستراتيجية التي تفسح المجال للاستثمار في الارض والزراعة والري وخاصة نحن في العراق غلك نهرين عظيمين يجب الحوار مع دول الجوار على حصتنا من هذه المياه وكذلك يوجد تحت ارضنا خزين مائي تحت الطبقة الاولى للأرض والثانية يكفينا لإرواء مزارعنا لسنبن قادمة كها مذكور في دراسة فرنسية عن ذلك، وان المستقبل بالتأكيد سيكون (لرغيف الخبز) والرغيف يعنى الزراعة والزراعة تعني الارض والمياه التي اخذت تشح والتي ستكون سببا من اسباب حروب المستقبل، واقول هذا لكل متشائم لأن الأمل موجود والمخلصون الوطنيون موجودون خصوصا في بلادنا العراق الذي متلك عقولا يتنافس عليها الآخرون وبلدنا وشعبنا اولى بها فما علينا الا ان نبدأ من الآن قبل فوات الأوان. وقد حققت تلك الجهود نجاحا باهرا من حيث نوع وكميات الطماطة المنتحة.

في محافظة البصرة.

وقضاء المدينة، ونواحيهما. ٢- القاطع الجنوبي/ ويشمل جنوب البصرة وقضاء

وعند التوقف عند واقع الحال الزراعي في المحافظة

المزروعة، عن طريق زيادة العقود الزراعية، وخاصة في القاطع الغربي، والمعتمدة في السقي على مياه الآبار، وجرى استحداث " شعبة إدارة المياه"، يتم من خلالها توجيه المزارعين إلى استخدام طرق الري

تقسم الأراضي إلى ثلاثة قواطع:

١- القاطع الشمالي/ شمال البصرة، قضاء القرنة

شط العرب. ٣- القاطع الغربي/ ويشمل قضاء الزبير وأم قصر

اعتمدت مديرية زراعة البصرة خطة زيادة المساحات

أولا: الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة

الاتحاد في الصلاحيات المشتركة

وسفوان واللحيس.

الحديثة في إرواء الأراضي المزروعة.

وفيها يخص محاصيل الطماطة والباذنجان والبطاطا،

ثانيا: الأراضي المزروعة

بسبب أمتناع بعض المزارعين عن التسجيل داخل الخطة الزراعية، لذا يصعب القراءات بشكل دقيق. أذا أن الأراضي الزراعية في اللحيس (القاطع الغربي) والمتعاقد عليها هي (٦٢٨٧٠) دونما، والداخل منها

ومكن ملاحظة الزيادة في مساحات الأراضي المزروعة، والصالحة للزراعة، ضمن الخطة الزراعية بين الاعوام (٢٠١٦) حيث كانت المساحات المقررة لزراعة محصول الحنطة هي (١٨٧٤) دونما، في حبن في عام (٢٠٢١) كانت المساحات المزروعة في محصول الحنطة قد بلغت (٣١٠٦٨) دونما.

والتى تعتبر من أهم المحاصيل الزراعية التي تزرع في المحافظة، فقد كانت هناك زيادة ملحوظة بين عام (٢٠١٦) وعام (٢٠٢١)، فقد بلغ أنتاج محصول الطماطة في العام الأخير حد الاكتفاء الذاتي وتصدير أكثر من (٤٠) طنا إلى المملكة العربية السعودية. وقد بلغ المسوق إلى العلوة المحلية (٣٠٠٠) طن

ضمن الخطة الزراعية لعام (٢٠١٤) فقط (٨٢٤٠)

دونما للموسم الشتوى آنذاك، وفي عام (٢٠٢٠)

بلغت فيه الخطة الشتوية لنفس القاطع (١١٥٣)

هناك أقبال وتوجه من قبل المزارعين لزراعة

محصولي الحنطة والشعير، وخاصة بعد جهود

مديرية الزراعة في تحسين طرق زراعة الأراضي

الصحراوية، أذ بلغت الغلة الزراعية لعام

(٢٠١٥) لمحصول الحنطة في المحافظة (٢٠١٥)

كغم /دونم، بمساحة مزروعة بلغت (١٨٧٤)

دونم، أما في عام (٢٠٢٠) فقد بلغت الغلة

(۷۳۱,۸) كغم/دونم، مساحة (۲۱۰٦۸) دوغا،

يليه عام (٢٠٢١) حيث بلغت الغلة فيه

(۷۲۸,۳) کغم / دونم، ومساحة (٤٣٣٢٧)

دونما، وهذا حسب الجهاز المركزي للإحصاء

للأعوام (٢٠١٥ و ٢٠٢٠ و٢٠٢١)، حيث يمكن

ملاحظة الزيادة في الغلة والزيادة في المساحات

ثالثا: زراعة الحنطة والشعير

الواقع الزراعي في محافظة البصرة

يسر الفرطوسي

كانت محافظة البصرة من المحافظات المهمة زراعيا من حيث كمية الإنتاج الزراعي ونوعيته، فكمية التمور ونوعيتها المتميزة في قضاء أبي الخصيب، ومزارع الحناء في الفاو، والرز العنبر في قضائي القرنة والمدينة، ناهيك عن الثروة الحيوانية الهائلة في الأهوار والبوادي في المحافظة، هذه وغيرها تؤشر إلى ما كانت المحافظة تنتجه وتتميز به.

لكن الحروب الطويلة الأمد، والتغيرات المناخية، وامتداد اللسان الملحى إلى عمق الأراضي الزراعية، وتجريف البساتين الأخرق، وتجفيف الاهوار الجائر، وعدم اعطاء أهمية لمكافحة ظاهرة التصحر، وهجرة الفلاحين من قراهم، كل هذه العوامل وغيرها أدت إلى تدهور الزراعة.

في بداية السبعينات من القرن الماضي، توجه الفلاح إلى زراعة الطماطة المغطاة بالبلاستك في فصل الشتاء، في مناطق الزبير وصفوان، معتمدا على مياه الآبار. وتطورت زراعة الطماطة في تلك المناطق وازداد عدد المزارع والمساحات المزروعة،



وجمات مُب النظر

ماذا يجري في العراق؟

تنافس محلي على السلطة.. أم صراع إقليمي- دولي بالوكالة؟

د. خالد المعىنى*

أولاً - ارتدادات الغزو الروسى لأوكرانيا ثانيا - تداعيات زيارة بايدن للمنطقة ثالثًا - طبيعة الصراع المحلي في العراق رابعا - مشاهد العراق المحتملة

لم يكن تفاقم الصراع على السلطة في العراق وليد الإنتخابات الأخيرة وإنما كان تتويجا لعملية سياسية هشة منذ بدايتها، حيث ولدت من رحم الإحتلال الامريكي وبشعارات فضفاضة كانت أكبر بكثير من جسد الشعب العراقي المثخن بجراح أربعة عقود من الحروب الطاحنة والحصار الاقتصادي القاسي وسنين الاحتلال.

وإن العراق قد عاد بقوة إلى دائرة الإهتمام الأمريكي

والأوربي والخليجي كخط تقسيم لمحاور الصراع الدولي

القادم وكونه محاذي لمصادر الطاقة، وإن لم تبرز بعد

ملامح هذا الاهتمام، ومما قد يزيد الوضع الدولي

خطورة ونتيجة لمبررات موضوعية أهمها عوامل الطاقة

والإقتصاد والتضخم وإحتمالات الركود، هو مجىء

الجمهوريين لسدة الحكم في الولايات المتحدة مما قد

يشهد العالم حربا، فكما هو معروف لكل رئيس امريكي

ثانيا - تداعيات زيارة بايدن للمنطقة

حرص بايدن ومنذ إستلامه الادارة الأمريكية مطلع

2021، على إتخاذ مواقف بعيدة عن أسلافه في التعامل

مع المملكة السعودية، وكان منها إزالة بطاريات

الباتريوت المضادة للصواريخ، والتصريح بأنه لن

يتعامل مع ولى العهد السعودي، كما وافق على إزالة

"الحوثين" من قوائم الإرهاب، وحظر تجهيز التحالف

شهدت نفس فترة التعالى والغرور الأمريكي في التعامل

مع السعودية، تقاربا سعوديا حثيثا بإتجاه الصين

وروسيا لاسيما خطوات الشراكة الاقتصادية والتجارية،

توج الموقف السعودي بالوقوف على الحياد في قضة

الحرب على أوكرانيا ثم لتأتي الصفعة الأكبر في رفضها

زيادة إنتاج النفط لسد النقص الحاصل جراء الحرب

باغت الغزو الروسي لأوكرانيا أوربا والولايات المتحدة

لاسيما بقطع الإمدادات الروسية للغاز والطاقة إلى

أوربا العجوز، مما جعلهما يعيدان النظر بتحالفاتهما

القديمة مع الخليج وتحديدا السعودية التى شرعت

توا بخطوات تقارب شرقا في إتجاه المحور الروسى-

الصينى، هذه العودة الإضطرارية الأمريكية الأوربية

جاءت لتفادى فتح جبهتين في آن واحد من جبهات

حرب الطاقة وارتفاع أسعار النفط، قد يجعل من شتاء

أمام هذا الخطر اضطرت إدارة الرئيس الأمريكي إلى

العودة إلى الشرق الأوسط، معترفة بأنه "جاء ليصحح

الأخطاء"، ومن أبرز محطات زيارته عقد إتفاقية

ستراتيجية جديدة مع إسرائيل ثم زيارته إلى السعودية

في قمة قادة المنطقة والتي تقدم في عنوانها شعار

الأمن على التنمية وهي (قمة جدة للأمن والتنمية)

وكان من أهم مخرجاتها على الأقل الظاهر منها على

أولا - التعهد الأمريكي بعدم السماح "مطلقا" بإمتلاك

أوربا الأشد قسوة عبر تاريخها.

الذي تقوده السعودية في اليمن بالسلاح.

زاد من ذلك إعتماد نظام المحاصصة الطائفية والإثنية كنظام حكم سياسي ساري المفعول، من إنقسامات المجتمع العراقي، حيث سعت الطبقة السياسية إلى توظيف ذلك لصالحها بعيدا عن مصالح الشعب العليا، مما خلق تدريحيا حالة من الاحتقان والغليان الشعبي، الذي عبر عن نفسه مرارا على شكل موجات من الإنتفاضات الشعبية إبتداءا منذ عام 2011 كنتيجة حتمية لحجم الخراب وإنهيار الخدمات الصحية والتعليمية وجيوش الشباب العاطلة عن العمل وتضخم معدلات الفقر وتفشى المخدرات والأمية والفساد المالى والإدارى ونهب الثروات الذى مارسته بإنتظام أحزاب السلطة ومافيات الفساد وأمراء الحرب، وتحول نظام الحكم تدريجيا إلى ما يشبه الإقطاعيات، وأضحت الديمقراطية والإنتخابات نكتة سمجة ومسرحية لإعادة إنتاج وتدوير ذات الواجهات السياسية.

أولا - إرتدادات الغزو الروسي لأوكرانيا

منذ مجىء الديمقراطيين إلى الحكم في الولايات المتحدة لم يكن العراق أصلا على قائمة أولوياتهم، الأمر الذي أطلق يد إيران في العراق، وفي الوقت الذي كان معدل الصراع الدولى الذي يعد السمة الغالبة في العلاقات الدولية يسير بسرعة هادئة نسبيا، جاء الغزو الروسي لأوكرانيا على تخوم أوربا ليشكل صدمة وليعجل من سرعة الصراع الدولى إلى الحد الذي دفع بدول واقفة على الحياد منذ نصف قرن للإسراع في الإنضمام إلى حلف الناتو في لحظة تاريخية تشبه إصطفافات ما قبل عشية الحرب العالمية الثانية.

الحرب الأوكرانية دفعت أميركا وأوربا العجوز إلى إعادة حساباتها عسكريا وإقتصاديا، والصحوة من إجازتها الطويلة في شهر العسل، بعد أكثر من ربع قرن من تفكك الاتحاد السوفيتي، وليعود الإهتمام من جديد من قبل الدول العظمى والكبرى لإعادة فحص مناطق نفوذها التقليدية وإعاد ضبط أطراف تحالفاتها، ومن أهم هذه المناطق هي الشرق الأوسط والخليج وبالتحديد العراق المهمل كونه سيشكل خط الصد الأول الفاصل بين المحور الإيراني الروسي الصيني من جهة، والمحور الخليجي الأمريكي الغربي من جهة أخرى، وهو ما عبر عنه الرئيس الأمريكي في زيارته للسعودية وحضور (قمة جدة "للأمن " والتنمية : لن نترك منطقة فراغ مملؤها الصين وروسيا وإيران) في إشارة واضحة لا تقبل اللبس إلى العراق .

مما تقدم من الواضح إن طبيعة وخارطة الصراع الدولى بعد الحرب في أوكرانيا لن تكون نفسها قبل ذلك،

إيران للسلاح النووي، وهذا يعنى إطلاق رصاصة الرحمة على المفاوضات في فيينا أو على الأقل مضي الإتفاق ولكن بشروط أمريكية وليست إيرانية.

ثانيا - تصريح الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن: بعدم السماح بترك فراغ في المنطقة تملؤه الصين وروسيا وإيران، ولا شك إن المقصود منطقة الفراغ هو العراق كونه يقع كخط فاصل بين محاور الصراع الإقليمية

ثالثا - تصريح الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي الملفت للنظر: بأنه لم يعد مسموحا بوجود " ميليشيات

على الأقل هذا ما ترشح من القمة وبالتأكيد ما لم يترشح من إتفاقات أمنية وترتيبات عسكرية تحت الطاولة هو الأهم. أضف إلى ذلك هذه العودة الأمريكية الإضطرارية للمنطقة وتحديدا الى المملكة السعودية تعد إقرارا بإستعادتها لمكانتها في دوائر القرار الامريكي ودورها المحوري الذي ستؤديه مستقبلا في إدارة الصراع الإقليمي والدولي في الشرق الأوسط، رغم الإشارات السعودية الواضحة بعدم الإنخراط مجددا مع المخططات الأمريكية والتورط في حروب وصراعات غير محسوبة لا خاسر فيها سوى شعوب المنطقة نفسها.

ثالثا - طبيعة الصراع المحلى في العراق

إتخذ الصراع على السلطة في بداية الإحتلال الأمريكي غطاءا طائفيا وعنصريا ومذهبيا وبدا العراق كأنه ثلاث كتل منقسمة تتصارع على السلطة والمال والسلاح، ولكن بمجرد مرور الوقت إتضح زيف الطبقة السياسية التي كلفها الإحتلال في التخادم والتعاقب وإنكشاف حجم فسادها وفشلها في تقديم أية خدمات ورهن سيادة العراق وإستقلاله لصالح دول أجنبية على حساب مصالح الشعب العراق الأمر الذى أدى إلى إنحسار شعبيتها وفقدانها تدريجيا مشروعية حكمها رغم مسرحيات الإنتخابات الهزيلة التي تجري كل أربع سنوات، وواقعيا أصبحت هذه الطبقة معزولة وفي مواجهة الشعب بعد أن سقطت ورقة التوت عن شعاراتها الزائفة وبعد أن سقطت ورقة الطائفية التي نجحت في بداية الأمر في توظيفها لصالح بقائها وإعادة إنتاج نفسها في السلطة .

تدريجيا لم يعد لهذه الأحزاب أية أرضية شعبية وفقدت رصيدها بالكامل وعبر عن ذلك بما يشبه الإستفتاءات الشعبية من خلال إنتفاضات شعبية عارمة قادها الشباب.

حاليا آلية نظرية الضد النوعي، باتت تعمل بقوة داخل أروقة هذه الطبقة، بحيث أصبحت الإنشقاقات والتصدعات السمة الغالبة في طبيعة عمل هذه الطبقة ويعود السبب إلى التنافس والصراع على مزيد من النفوذ والبقاء في السلطة والحفاظ على المكاسب الإقتصادية الهائلة التى حققتها طيلة التسعة عشر عاما الماضية، ومن خلال سعيها للبقاء في السلطة والإستقواء على الضد النوعي تحولت بعض هذه القوى إلى وكلاء بالنيابة عن مصالح هذه الدولة الأجنبية أو تلك ممن لديها نفوذ ناعم وصلب في العراق عسكريا وسياسيا

وكعرف، ليس له أي أساس في الدستور إنحصر منصب رئيس الوزراء وهو محور السلطة والسلاح في النظام البرلماني المشوه في العراق والقائم على أساس (المحاصصة التوافقية)، كحصة في حيز أحزاب الإسلام السياسي الطائفي، ونتيجة تصدعات هذه الأحزاب وصراعها على مزيد من مغانم السلطة، والتي كانت

لوقت قربب تبدو موحدة ومتخادمة فيها بينها، ساهم في تعميق هذا الخلاف، إشتداد الصراع الدولي والإقليمي وسعى محاوره على ملء الفراغ في العراق لصالحها نتبجة موقعه الجبوبوليتيكي الخطير وثرواته النفطية، حيث يرغب المحور (الإيراني الصيني الروسي) في إبقاء العراق ممرا مفتوحا جيوستراتيجيا للقوس (الإيراني - العراقي - السوري - اللبناني وصولا إلى شواطىء البحر الأبيض المتوسط) وبالنسبة للصين عثل العراق بكافة خيارات طريق الحرير الجديد وهو

الوصول إلى شواطىء البحر الأبيض المتوسط. من جانب آخر يرغب المحور (السعودي الأمريكي الغربي) في أن يستعيد العراق إستقلاله وقراره عن النفوذ الإيراني، وتشكيل حكومة قوية قادرة على إنهاء النفوذ الإيراني وأذرعه في العراق، ليشكل مقص يقطع نفوذ إيران والصين باتجاه البحر الأبيض المتوسط.

مشروع القرن بالنسبة للصين، عثل العراق فيه عقدة

حاليا إستكملت محاور الصراع المحلي في العراق ملامحها لتتبلور في قطبين، هما تكتل (التيار) الصدري الذي يقوده السيد مقتدى الصدر مدعوم كرديا بالسيد مسعود البرزاني ومدعوم من المناطق الغربية من خلال الحلبوسي والخنجر من جهة، وهو محور بعيد نسبيا عن التوجه الإيراني وأقرب إلى إستعادة العراق لدوره العربي وقريب من التوجهات الأمريكية بالمعنى

المحور الثاني هو (الإطار) ويمثل القوى والفصائل القريبة من إيران.

كلا المحورين متعادلان من حيث القوة، فالمحور الأول لديه تيار شعبى ملاييني واسع يمتلكه الصدر حصريا في الساحة السياسية العراقية وبدون منافس، ويتصف بانضباط عاطفى عال، مسنود بجناح عسكري عثله "جيش المهدي" وسرايا السلام كفصائل مسلحة. كما يمتلك محور الإطار فصائل مسلحة مدربة ومجهزة بصورة متقدمة نوعيا ومدعومة من إيران.

سابقا، كان قد جرى "عرفا سياسيا " في أن يكون رئيس الوزراء في العراق قابل للقسمة على الإرادتين الإيرانية والأمريكية بما يضمن مصالح كلا الطرفين، حاليا وبسبب تغير طبيعة الصراع الإقليمي والدولي فإن كلا المحورين يسعى للإستيلاء على السلطة كليا وإقصاء خصومه وإجتثاثهم من الساحة وسط حجم هائل من المخاوف والشكوك يحول دون أية تفاهمات أو حوارات.

المفارقة إن كلا المحورين المتصارعين لا يشكلان في حقيقة المشهد السياسي أكثر من 20 % في حين هناك الأغلبية الساحقة الصامتة والمنتفضة ضد كلا المحورين والتى مثلتها إنتفاضة تشرين وعمودها الفقرى الشباب المتمرد على هذه الطبقة السياسية ويسعى إلى تغييرها، إلا أن هذه الأغلبية رغم إنها بالإمكان أن تكون المعادل والمكافىء والموازن والرقم الصعب الثالث في المعادلة السياسية الثنائية الحالية، كونها الوحيدة التي تمتلك طاقة الشارع والشباب إلا أنها طاقة معطلة كونها غير منظمة وتفتقر لمنظومة قيادة وسيطرة كما تفتقر لرؤية سياسية واضحة المعالم.

رابعا - مشاهد العراق المحتملة

تتداخل خطوط المصالح في العراق وتتشابك مصفوفة معقدة يصعب معها نسج أى تصور وسط تداخل الأبعاد المحلية والإقليمية والدولية وتداخل الأبعاد السياسية والإقتصادية والعسكرية، أضف إلى ذلك أدى غياب إرادة سيادية موحدة إلى بروز مراكز قرار وقوى

خارج الدولة وأحيانا أقوى منها، عمق من ذلك نظام سياسي مشوه قائم على أساس المحاصصة والمغانمة وجو سياسي مشحون ومثقل بالإحتقان والشكوك مما يجعل من العراق أشبه برميل بارود قد بنفجر في أي لحظة نتيجة إنعدام صمامات الأمان اللازمة لتهدئة الأوضاع. لا شك إن التصدعات قد بلغت أقصاها عموديا وأفقيا في بنية ومنظومة المحاصصة والفساد الهشة أصلا، وإستكملت كافة أبعادها العقائدية والمصلحية والعسكرية والسياسية، سواء في صفوف الأحزاب ذات النهج القومى في شمال العراق، أو أحزاب الإسلام السياسي في الوسط والجنوب، أما في المناطق الغربية فلا توجد فيها أحزاب سياسية بالمعنى الحقيقي.

جميع الإحتمالات مفتوحة في وضع العراق الشائك، من أكثرها تفاؤلا، إلى أكثرها تشاؤما وقتامة، مستقبل العراق في مهب الرياح ويشبه مركب بلا ربان أو وجهة واضحة، وسط أمواج الصراع المحلى والإقليمي والدولي المتلاطمة وفي أدناه بعض التصورات والمشاهد

المشهد الأول: -بقاء رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي المقرب من التيار، ومضاعفة الضغط الشعبى لجماهير التيار على القضاء والمحكمة الإتحادية لحل البرلمان وتعطيل مؤسسات الدولة والذهاب لانتخابات مبكرة خلال

المشهد الثاني: -

التوافق بوساطة خارجية على رئيس وزراء توافقي لتصريف الأعمال ترشحه قوى الإطار قريب من التيار الصدري ولا يستفزهم، يهيأ لانتخابات مبكرة. المشهد الثالث: -

الهروب للأمام وقيام قوى الإطار منفردة بتشكيل حكومة يرأسها مرشح من قبلهم. المشهد الرابع: -

فرض الأمر الواقع من خلال فصائل الحشد الشعبي والذهاب إلى حكومة طواريء تشكلها قوى الإطار بإعتبارها حاليا تمثل الأغلبية داخل البرلمان. المشهد الخامس: -

تأجيج ورقة التحشيد الشعبي والزج بالعشائر، ومع وجود السلاح خارج الدولة وفي ظل غياب مركزية وهيبة الدولة، قد يؤدى إلى إلإصطدام نتيجة أي خطأ مقصود أو غير مقصود من أحد الاطراف وربما من خلال عامل خارجي. المشهد السادس: -

العودة من جديد إلى نظام التوافق (المحاصصة) نتيجة تعادل كفتى أطراف الصراع (التيار والإطار) واللجوء إلى تعديل قانون الإنتخابات، مع تغيير في خارطة أوزان الغنائم والمكاسب بما يرضي الأطراف المتصارعة.

الخلاصة : صفوة ما سبق، فإنه يحكن القول، بأن طبيعة الصراع الجاري في العراق قد يبدو لأول وهلة إنه صراع وتنافس محلى بإمتياز على السلطة وذلك صحيح بجانب كبير منه، إلا إنه لا مكن فصله بأى حال من الأحوال عن أبعاد الصراع الإقليمي والدولي الذى بات العراق منطقة ستراتيجية فيه بسبب موقعه الجيوبوليتيكي وثرواته في خارطة هذه الصراع، ومن المحتمل أن يتحول هذا الصراع المحلى إلى صراع بالوكالة عن قوى إقلىمية ودولية حسب مصالح ومخططات هذه الأطراف قد تعبر عن نفسها بإنتخابات مبكرة شرسة تستخدم فيها كافة الوسائل الناعمة والصلبة المتاحة لدى أطراف الصراع.

*مدير مركز دجلة للتخطيط الإستراتيجي

قائدان أسطوريان.. وساعتان تاريخيتان

ولكن.. تظهر الساعة!! الساعة التي انتزعها الشهيد

سھیل کبق

كان حدثاً عميق الدلالات عندما قدّم القائد الشيوعي العريق « كريم أحمد « مناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي إلى قيادته الساعة اليدوية للرفيق الخالد فهد التي أودعها لدى أحد الرفاق المعتقلين معه لحظة اقتياده لتنفيذ حكم الإعدام، طالبا منه أن يسلمها إلى الحزب ويبلّغ رفاقه تحاياه ووصاياه وآخرها جملته وهو يرتقى سلم المجد نحو المشنقة والتي دوّت في آذان جلاديه والتي ظلت تطوف في الأذهان على مر الزمان المتعاقب مرافقة عقارب ساعته التاريخية (الشيوعية أقوى من الموت وأعلى من أعواد المشانق).

الحدث الذي وضعنا فيه القائد العريق «كريم أحمد» يكتنز في صيرورته وسيرورته أحداثا أكثر اكتنازا بالمعاني المباشرة والرموز العميقة والرؤى الرحيبة؛ قائد يساق إلى الاعدام لكنه مفعم بالأمل بأن مسيرة النضال لن تتوقف، وأن كفاح حزبه حتى بعد استشهاد قائده

ماض في دربه الطويل، ولن نضيف على ذلك المزيد، على الرغم من وجود الكثير الكثير مها يجب ان يضاف. ومن دلالات هذا الحدث الفريدة أن تكون الوديعة (ساعة!!).. نعم ساعة.

فأى رمزية يؤسسها ذلك؟؟!! وأية آمال تحتدم في صدر القائد الذي يخطو ببسالة نحو المشنقة؟! أهي المراهنة على الزمن الآتي، على المستقبل أم هو اقتران أسطورى بين الايان بالمبادئ والمستقبل في لحظة من الزمن لا أمل فيها لاستمرار الحياة في الجسد البشري؟!! فالخطى تتقدم الى منصة الموت - الخلود مرة أخرى لا نضيف إلى ذلك شيئا على الرغم من أن هناك ايضا

مفاعيل وديعته وغزارة معانيها عبر المراحل على امتداداتها وتبايناتها ضراوة ومرارة، عسفا وعنفا، معتقلات وسجون ووسائل تعذيب وشهداء.. أقبية ودهاليز وحمامات دم.. ملاحقات ومناف وتغييب.

الكثير الكثير مها يستدعي أن يضاف. مَضى السنون، ومراهنة القائد الاستثنائي على سريان

وكل مرحلة أعنف وأصلف وأهول من سابقتها.

فهد من معصمه كما انتزعوه من بين رفاقه ليلة اعدامه كما انتزعوه جسدا من لحظة الزمن التاريخية لكنه تصرف بحصافة عقله القيادي فأعطى الساعة لرفيقه المعتقل مودعا إياها أمانة في عنقه وأعناق رفاق الحزب المجايلين له أو الآتين في قوافل النضال اللاحقة، أمانة يكون الزمن شاهدها مرموزاً إليه بتلك الساعة اليدوية التي انتزعها الجسور من معصمه مواجهاً لحظة نهاية حياة الجسد واستمرار حياة الحياة متناغمة مع عقارب الساعة التي كان ظهورها بعد كل هذه العقود هو الاخر ينطوى على دلالات أعمق من دلالات طول الزمن فمن معانيها الأجلى الوفاء للأمانة ومغالبة الظروف مهما حلكت وادلهمت، ظلت في معاصم المناضلين الأمناء على

الرغم من قساوة المراحل وجور الجلادين. وها هي الساعة كما أراد لها القائد الشهيد بحوزة حزبه الذي راهن الزمن على استمراريته في الصمود على مبادئه التي اعتلى منصة الاعدام من أجلها كدليل

ساطع على مصداقية جملته التاريخية الأخيرة. حريٌّ بحزبه أن يحتفظ بهذه الأمانة النادرة ما يناسبها من احتفاء ؛ احتفاء متحفى لائق؛ إنها جديرة أن توضع بأرقى المتاحف الخاصة أو العامة جنب ساعة أخرى شاءت الاقدار أن تكون لقائد شيوعي باسل في صموده وشهادته قائد الحزب الخالد الشهيد سلام عادل الذي هو الآخر بقيت ساعته بعدهُ شاهدةً على موقفه البطولي ومجسدة اقتران الزمن بالنضال وأن وسائل الزمن الاعتيادية كفيلة بأن تكون آثارا تدل على كشف الحقائق وهتك الستور وبيان الوقائع، ومنها واقعة الاستشهاد الأسطوري للبطل الأسطوري بعد تعذیب وحشی دام خمسة أیام مارسه قادة الحرس البعثي في قصر النهاية بعد انقلاب شباط

من الضروري؛ بل اللزوم أن يسعى الحزب الشيوعي إلى الحصول على هذه الساعة - ساعة الشهيد «سلام عادل»- من الشخص الذي (غنمها) وهو(الشاعر) سامي مهدي الذي شهد حملة التعذيب الوحشى بإقراره

الشخصى الطوعى حين أظهر الساعة في فترة لاحقة مناكدا ومكايدا عدداً من المثقفين الشيوعيين في أحد المرابد في مدينة البصرة كانوا يحتفون بشاعرين سوريين هما ممدوح عدوان وعلى الجندى كما ورد نصاً في كتاب «رهانات الستينيات» (فجأة بحركة همجية شرسة مباغتة قطع ضحكنا بعرض ساعته ليرينا إياها معلنا :أنها ساعة سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي سلام عادل الذي عُذَّب تعذيباً وحشياً لا سابقة له، ص41) كان حريًا بجلادي الشهيد «سلام عادل» مدعى العروبية بأن يتحلوا بأبسط القيم العروبية وأخلاقها التي تعف عن الغنيمة عند التمكن من الخصوم. وقد تجسد ذلك في الكثير من أمثالهم وحكاياتهم وأشعارهم وأشهرها بيت عنترة من معلقته

يخبرك من شهد الوقيعة أنني أغشى الوغى وأعف عند المغنم

يبدو أن (الشاعر)سامي مهدي لم يغش الوغى ولم يعف عند المغنم!! فأيهما الجاهلي الشاعر القديم أم الشاعر (الحداثي) زاعم الحداثة ومتصنعها؟؟!!





الرباط الصليبي يداهم ميمي مجددا

الدوحة. وكالات

سيغيب نجم المنتخب العراقي، والمحترف بصفوف السيلية القطري، مهند على "ميمى"، مجددا عن الملاعب بداعي الإصابة بقطع في الرباط الصليبي، والتي ستبعده عن الملاعب لمدة طويلة. وكان ميمى قد تعرض للإصابة، في الدقائق الأولى من مباراة فريقه أمام الشمال. وعلى إثرها ذكرت إدارة السيلية أن إصابة المهاجم العراقي بسيطة، ولا تدعو للقلق. لكن الفحوصات التي أجريت للاعب، في مستشفى الطب الرياضي "سبيتار"، أكدت تعرضه لإصابة قوية في

يذكر أن ميمي سبق له أن غاب لفترة طويلة عن الملاعب، في الموسم الماضي، بعد إصابة تعرض لها مع ناديه السابق أريس سالونيكا اليوناني.



TAREEK AL SHAAB

العراق يتصدر بطولة مستر يونيفرس لكمال الأجسام

بغداد – طريق الشعب

فاز المتسابق العراقى محمد مهدى العيسى مدالية ذهبية في بطولة مستر يونيفرس لكمال الاجسام التي تستضيفها لبنان مشاركة 20 دولة.

وحصل العيسى على هذه الذهبية ضمن فئة فيزيك 173 سم بينما حصل زميله على حمزة على ذهبية أخرى لفئة الشباب، بينما حصد ذهبية فيزيك فئة 182 سم المتسابق مصطفى الموسوي.

وإعلن الاتحاد العراقي الوطني لبناء الاجسام واللياقة البدنية من خلال صفحته على فيس بوك، عن حصول عدد من المتسابقين العراقيين على مداليات أخرى ملونة و كروت الاحتراف ليتصدر بذلك لاعبو العراق البطولة. وأفاد الاتحاد ان اللاعبين يستعدون حالياً للمشاركة في بطولة قيرغستان مطلع الشهر القادم.

وتهنىء الصفحة الرياضية لـ"طريق الشعب" اللاعب محمد العيسى ابن مسؤول المكتب الإعلامي لمحلية الكرخ الثانية الرفيق محمد العيسى على هذا الإنجاز



محمد مهدي يتوسط الفائزين في البطولة

شباب الموايتاي.. عروض أبهرت الحضور في بطولة العالم

ان تكون المشاركة بأكثر من 28 لاعباً فضلًا عن الفريق النسوى،

باعتماد 14 وزناً لكل فئة ". واضاف العتابي أن " السبب في عدم

المشاركة الواسعة للعراق هو تكلفة السفر العالية، إذ يتجاوز سعر

التذكرة من بغداد إلى الدوحة ومن الدوحة إلى كوالالمبور عاصمة

ماليزيا بحدود الـ 2000 دولاراً للشخص الواحد وهذا ما يشكل

عبئاً كبير على الاتحاد كونه لا متلك مثل هذه الميزانية المالية

الكبيرة، لذا فضَّلنا مشاركة اللاعبين لا سيما اللاعبون الشباب

الذين يشاركون في البطولة العالمية لأول مرة".

مبابي يضغط من اجل بيع نيمار

التوتر، بين نجمى باريس سان جيرمان، كيليان مبابي ونيمار

وفي هذا الصدد، أشارت شبكة "GFFN" الفرنسية إلى أن مبايى، طالب إدارة

باريس بالاستغناء عن نيمار، عند تجديد عقده في نهاية الموسم الماضي. وأضافت الشبكة أن مبابي يرى أن الملعب، لا يتحمل

سوى ثنائي هجومي فقط، بعد وصول ليونيل ميسي، صيف العام الماضي، قادما من برشلونة.

وذكرت أيضا أن اللاعب الفرنسي، يعتقد أنه تعلم الكثير بجوار نيمار، طوال السنوات الخمس الماضية، والآن يركز فقط ليتعلم من ليونيل ميسى. ولفتت "GFFN" إلى أن الأزمة بين مبابي ونيمار،

استفحلت بتألق اللاعب البرازيلي في المباريات الثلاث الأولى للفريق الباريسي، مطلع الموسم

ونوهت بأنه نشأت صداقة سريعة بين نجمي بي إس جي، فور انضمامهما إلى الفريق في صيف 2017، إلا أن العلاقة توترت للغاية بينهما، خلال الأشهر الستة الأولى من العام

يذكر أن باريس سان جيرمان ربط الثنائي مبايي ونيهار، بعقدين حتى صيف 2025. كما ينص عقد نيمار على إمكانية تجديده تلقائيا، حتى صيف 2027.

اللاعبين، إذ شارك منتخبنا بـ16 لاعباً فقط، وقد كان من المفترض الطلبة يلجأ إلى جعير.. ومجيد

يواصل أبطال العراق بالمواي تاي، تحقيق الانتصارات لليوم

الثالث على التوالي في منافسات بطولة العالم للشباب، المقامة

أحداثها حالياً في العاصمة الماليزية كوالالمبور مشاركة 92 دولة.

وقال مدير المكتب الإعلامي لاتحاد المواي تاي حيدر العتابي،

في تصريح صحفي امس الاثنين، إن" العراق أثبت علوَّ كعبهِ في

هذه البطولة على الرغم من كونه يعد البلد الأقل مشاركة بنسبة

بغداد. وكالات

بغداد طبيق الشعب

وساهم جعير في وصول الطلبة لنهائي كأس الكؤوس الآسيوية 1996، كما لعب مع منتخب العراق، كأس آسيا 2000 وتصفيات مونديال 2002.

وعلى الصعيد التدريبي، أشرف جعير على تدريب الصناعة والكرخ والجامعة، علاوة على

يساعد في تدريب النجف

عين نادى الطلبة، امس الإثنين، نجمه السابق صباح جعير، مشرفًا على فريق كرة القدم، الذي يستعد للدوري العراقي الممتاز.

ويعد صباح جعير، البالغ من العمر 52 عامًا، من الأسماء التي مثلت الطلبة لأكثر من 10

من جهة أخرى، أعلنت إدارة النجف، انضمام الدولى السابق فريد مجيد، إلى الجهاز الفنى للفريق بقيادة المدرب أحمد خلف.

وتم إسناد مهمة المدرب المساعد الأول لفريد مجيد، وجرى تعيين ضياء فالح في منصب المساعد الثاني، وصلاح هاشم مدربًا للياقة البدنية، ومحمد عبد الزهرة مدربًا للحراس. ومّت تسمية اللاعب السابق للنجف، فلاح حسن، مديرًا للفريق، الذي تنطلق تحضيراته

اليوم في الملعب الرديف، بمشاركة جميع

مانشستر ـ وكالات بات الهولندي إريك تين هاج، المدير

وينتهي عقد رونالدو مع الشياطين الحمر في الصيف المقبل، مع إمكانية التمديد لموسم آخر، لكن زعمت العديد من التقارير أن كريستيانو يفضل الانتقال إلى فريق يشارك في دوري أبطال أوروبا.

ووفقًا لصحيفة "ديلي ميل"، فإن تين هاج تخلى عن موقفه بضرورة بقاء رونالدو مع الفريق، وبات منفتحًا على بيعه قبل نهاية الميركاتو الصيفى.

وبين العتابي، أن" وزارة الشباب والرياضة قدمت دعماً بسيطاً للمنتخب الوطنى لتسهيل مهمة المنتخب في مهمته الوطنية، وبالفعل، هناك أكثر من ثمانية لاعبين تأهلوا الى أدوار ربع النهائية وننتظر نتائج اليوم وغد، وفي حال مَكنهم من تحقيق الفوز على منافسيهم؛ سوف يضمن الحصول على أرقام متقدمة في البطولة ". وتابع العتابي:" لدينا ثقة كبيرة بتحقيق نتائج جيدة ومبهرة، وهذا طموح الاتحاد للحصول على أكثر من وسام في البطولة

تین هاج یوافق علی رحیل رونالدو

الفنى لمانشستر يونايتد، منفتحًا على رحيل البرتغالى كريستيانو رونالدو، خلال الميركاتو الصيفي الجاري.

دمج رونالدو داخل الفريق، بعد عودة صاروخ ماديرا متأخرًا إلى الموسم التحضيري للشياطين الحمر. ويجلس رونالدو مفرده أثناء تناول الغداء في المطعم الموجود مركز تدريبات مانشستر يونايتد، كما أنه يجادل أثناء المران بسبب رفضه لأسلوب لعب تين هاج المعتمد على الضغط العالى. وقالت الصحيفة إن المزاج العام لرونالدو غير جيد، وهذا يؤثر على غرفة ملابس مانشستر يونايتد. وترفض

إدارة مانشستر يونايتد، اقتراحات بيع

رونالدو، إلا إذا نجح النادى في التعاقد

مع صفقة بديلة للدون البرتغالي.

ويرى تين هاج أنه من الصعب إعادة

"العائد من الغيبوبة" يحصد ذهبية أوروبا في سباق الدراجات

ميونخ. وكالات

فاز الدراج الهولندي فابيو غاكوبسن، بالميدالية الذهبية في سباق الدراجات على الطريق في بطولة أوروبا متعددة الرياضات (ميونخ 2022)، في الوقت الذي فشلت فيه إيطاليا في تحقيق الفوز الخامس على التوالي في المنافسات. وتفوق غاكوبسن على الفرنسي أرنو دياري، والذي اكتفى بالميدالية الفضية مثلما كان الحال في عام 2020، فيما فاز البلجيكي تيم ميرلير بالميدالية البرونزية.

تستعد مدينة جدة السعودية لاحتضان نزال البحر

الأحمر، على لقب بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل،

والذي سيجمع حامل اللقب الأوكراني أولكساندر أوسيك،

وستشهد صالة مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة

نزالا قویا، لم یحدث منذ التسعینیات، حیث یسعی

ومنافسه البريطاني أنتوني جوشوا، السبت المقبل.

ويعد ذلك الفوز الأكبر في مسيرة غاكوبسن، الذي حقق الفوز في خمس مراحل في فويلتا عامي 2019 و2021، وترتيب النقاط لسباق عام 2021 ومرحلة في سباق فرنسا الدولى للدراجات (تور دي فرانس) الشهر الماضي. وكان غاكوبسن قد تعرض لحادث تصادم خطير أثناء سباق في عام 2020 ببولندا ودخل في غيبوبة بالإضافة

لتعرضه إلى إصابات خطيرة، لكنه تعافى وعاد لخوض

الأوكراني أوسيك الذي يحمل في سجله (19 انتصارا "13

منها بالضربة القاضية" من دون هزيمة) إلى الحفاظ على

فقد انتصر أوسيك على جوشوا، في أيلول من العام الماضي،

في نزال أقيم على استاد توتنهام هوتسبير بلندن، بحضور

60 ألف متفرج، وتحت أنظار ملايين المتابعين حول العالم.

أما جوشوا فقد سجل 24 انتصارا، منها 22 بالضربة

اللقب، الذي انتزعه من جوشوا بإجماع من الحكام.

السباقات العام الماضي.

إيطالي باحتلاله المركز السابع في السباق الذي أقيم على مسافة 209 كيلو مترات من مورناو إلى وسط مدينة ميونخ، حيث أكمل الدراجون خمس لفات قبل النهاية. وكان الألماني باسكال أكيرمان، الحائز على الميدالية البرونزية مرتين، قد تعرض لحادث في إحدى مراحل السباق عيونخ واصطدم بقوة بالحواجز ليجبره ذلك على الانسحاب من السباق.

مسيرته الاحترافية.

وكان إيليا إيفاني، الفائز بسباق عام 2019، هو أفضل

تقدمت الرومانية سيمونا هاليب تسعة مراكز، في التصنيف

وتواصل البولندية إيغا شفيونتك التربع على عرش التصنيف العالمي، أمام الإستونية أنيت كونتافيت، التي حافظت على الوصافة، فيما واصلت التونسية أنس جابر احتلال المركز الخامس. وتراجعت البيلاروسية أرينا سابالينكا إلى المركز السابع، أمام الأمريكية جيسيكا بيجولا الثامنة، والإسبانية جاربيني موجوروزا (9)، والروسية

هاليب تقفز 9 مراكز

العالمي للاعبات التنس المحترفات، لتصبح بين العشرة الأوائل، حيث صارت المصنفة السادسة عالميا.

داریا کاساتکینا (10).

في التصنيف العالمي للتنس

وحققت المصنفة الأولى سابقا هذه القفزة، بفضل فوزها ببطولة تورنتو للمرة الثالثة في مسيرتها، حيث تغلبت على البرازيلية بياتريس حداد مايا في المباراة النهائية. كما شهدت المراكز العشرة الأولى تقدم اليونانية ماريا ساكارى مركزا واحدا، لتصبح المصنفة الثالثة عالميا على حساب الإسبانية باولا بادوسا، التي تراجعت إلى المرتبة





فضاء شعبي

طائر «القطا» فى سماء الشاعر النواب

ثامر الحاج امين

لميزاته المتعددة التي لا تجدها عند باقى الطيور، أحب العرب قديها "طائر القطا" وأكثروا من ذكره في اقوالهم حتى صار ملهما لشعرائهم ومثيرا لشجون عشاقهم ، ومما يذكر عن الهامه ان قيس بن الملوح (مجنون ليلى) حين رأى سربا من القطا هاجت

بكيت على سرب القطا اذ مررن بي .. فقلت ومثلى بالبكاء جدير أسرب القطا هل من معير جناحه .. لعلي الى من قد هويت أطير شغل هذا الطائر مخيلة الشعراء العرب وتغنى عدد منهم بجماله وضربوا بصفاته الأمثال ومنها حسن المشى بسبب تقارب خطاه حتى وصفوا مشيه بمشى النساء وهو ما جاء في البيت الشعرى المنسوب لهند بنت عتبه في قولها:

نحن بنات طارق .. غشى على النمارق .. مشى القطا الموانق وجاءت ايضا صورة مشي القطا عند الشاعر كميت بن معروف

عشين مشى القطا البطاح تأؤداً .. قب البطون رواجح الأكفال واذا أردن زيادة فكأنها .. ينقلن أرجلهن من أوحال

ولأنها تهتدى الى مواضع بيضها في المجاهل، وتعرف مواضع المياه فقد ضربت بدقتها الأمثال فقيل فيها (أهدى من القطا) ، ولهذه الميزات وغيرها حلَّق هذا الطائر الجميل في الفضاء الشعري للكبير " مظفر النواب " حيث وظفّ " طائر القطا " في عدد من الصور الشعرية المكتنزة بالدلالة والغنى المعرفي الذى يتمتع به الشاعر، ففى قوله (يل عيناك فحل الكَّطه .. الكَّاطع چول) ينفرد النواب في كشف ميزة اخرى لهذا الطائر الجميل تتعلق بعيونه التي يستعيرها في وصف عيون الحبيب ، فالمعروف عن طائر القطا انه لا يستطيع العيش الا اذا وجد الماء في نفس المكان الذي يعيش فيه ويضطره هذا الأمر الى السفر لمسافات طويلة وبعيدة تصل الى مسيرة عشرين ليلة بحثا عن الماء له ولصغاره ومن المؤكد ان هذه الرحلة الشاقة تحتاج الى عيون ثاقبة وحادة لكى تكتشف منابع الماء والواحات وهي تقطع الفيافي الواسعة ، كما وظفّ النواب وفي صورة اخرى جمال تكوين جسم القطا، ففي قصيدته الذائعة الصيت " للريل وحمد " يصف اختباء صدر الحبيب النافر تحت انسدال الشعر الجميل اللامع أشبه باختباء القطا تحت اعواد السنابل وذلك في قوله (هودر هواهم ولك.. حدر السنابل گطه).

المأخوذين بالقصيدة. دفع حياته ثمناً لانتمائه لليسار. ثم صارت قصائد مظفر النواب تأتينا على الحنجرة الملتاعة الياس خضر، مغنّى «للريل وحمد» الذي يستحق أن يكتبوا في هويته، في خانة المهنة:

لم نكن نعرف أين نشتري دواوينه، لكنّ قصائده كانت تصلنا منسوخة بخط اليد ومخبأة في جيوب زملائنا في كلية الآداب، مثل المنشورات السرية. ففى تلك الظهيرات الساطعة لبغداد 1970، حين كانت الثنائيات العاشقة تتمشى تحت الأشجار الرؤوم لحى الوزيرية، بين كلية التربية وأكاديهية الفنون، فإنّ البنات لم يكنّ ينتظرن سماع كلمات غزل تقليدية بل أبياتاً عامية لم يطرق الآذان مثلها من قبل. من الشاعر؟ مظفر النواب. كنا نحفظ عن ظهر قلب أبياتاً للرصافي والجواهري والسياب، إلى أن جاءنا زميلنا رياض الوادى، في جيب قميصه الملاصق للقلب، بتلك القصيدة الملعونة المباركة الشتّامة المقذعة المارقة الغاضبة الجارحة المتمردة السافرة المحرّضة والمختلفة. مختلفة عن كلّ ما عرفنا من شعر، وخارجة عن كلّ اللياقات والنصوص. ومن يومها، انزرعت «القدس عروس عروبتكم» على الألسن وأخذت مكانها بين المحفوظات. كان سعيد العويناتي، زميلنا البحريني في قسم الصحافة، أكثر

إنعام كجه جي



مقطّع نياط القلوب.

ثم جاءت «جنح غنيدة» و «ألمح عمتي من بعيد/ وتضمني بعبايتها/ عمّة الشمس ماتت وأنت ما رديت/ عمة الشمس ماتت وآنا ما رديت/ رديلي الفرح/ ردّيت/ معضد باب يبجّيني وأحن حنّة حمامة بيت». كم كررناها بالغناء حيناً، وبالهمس الرهيب تارة، وبالدمع مرّات. صار مظفر النواب أسطورة أول الشباب، نتلفّت نبحث عنه، فنسمع أنه في بيروت، في دمشق، في عدن، مع ثوار إريتريا، مع فدائيي فلسطين، هو في الخرطوم... المنافي تدور

والسنوات تترى والشاعر الذي عبر ثلاثينه على «جنح عصفور» بلغ الثمانين ولم يعد «العمر طوفة طين»، كما كتب لغنيدة، حلوة الحلوات. وبغداد دخلها الأميركان وبابها كان مردوداً وقفله مستعصياً و«ما رهمن ولا مفتاح». في بيته الريفي في النورماندي، أهداني الرسام أرداش كاكافيان نسخته المهترئة من ديوان مظفر. كان هُلاً دامع العينين وهو يروي وقائع اعتقالهما في بغداد، مع حشد من الرفاق. لم يكن الفنان الأرمني يومها سوى فتى بسروال قصير، راح مع رفاقه الكبار «بين الرجلين». وفي ذلك البيت الذي استضاف شعراء كثيرين، قرأنا قصيدة بلند الحيدرى التي يسأل فيها: «أصحيح يا مظفر/ ظل ذاك الغصن رغم الموت/ أخضر؟». فقد ظلّ مظفر النواب الغائب الحاضر في كل مكان. كم ارتفعت قامتى، وأنا أصل إلى باريس للدراسة، أن أجد زملائي من تونس وموريتانيا والجزائر وسوريا يحفظون قصائد مظفر النواب ويتغنون بها في الجلسات. هذا شاعر من عندنا منح لمفرداتنا العامية فصاحة نابعة من بلاغتها. وكانت صديقة عراقية تفرش أمامى، رسائل ومناديل ورقية موقعة بخط الشاعر، كتب لها فيها ما يقوله الرجل وهو يبحث عن المرأة المستحيلة والوطن المستحيل. لماذا لا تنشرين هذه المخطوطات؟ تلملم «فاء» كنزها الصغير وتسكت

كما سكتت شهرزاد عن الكلام المباح. ما أيسر القفز

من باريس إلى لندن. نسمع أن مظفر النواب سيقيم أمسية هناك فنسرع ونحجز أماكننا في القطار السريع. قطار حديث يعبر تحت بحر «المانش» في ساعتين ونيف، لا يشبه «الريل» المذكور في القصيدة المشهورة إلا في طيف الشجن الذي يرافق قاطع المسافات، السارح وراء النافذة. نصل ونتوجه من المحطة إلى القاعة الفخمة للجمعية الملكية. نجلس في المقاهي ننتظر موعد الحفل. لم نأت لنتفرج على المدينة بل من أجله وحده. نصغي إلى الشاعر الذي عثر على الحنجرة المثقفة للباحث سعدي الحديثي، دكتور برتبة مُنشد، وشكّل معه ثنائياً لطيف الانسجام. لم يعد يقرأ شعره كما نحيب الندابين. يلقيه بصوت أجش تاركاً لحادي العيس التغزل بـ «زين الأوصاف» في البادية. لست أفضل من يكتب عن مظفر النواب ولم أعرفه عن قرب. لكنني مثل كلّ العراقيين أحببت شعره وشغلتني صورة الشاعر المنفلت الضارب في المتاهات. في المنامة، سمعته مع سعدى الحديثي لآخر مرة، وقد احتشدت الصالة بجمهور خليط. وجهاء جدد وسياسيون معتزلون ومناضلون مخضرمون ومثقفون توابون تطربهم الكلمة وتشجيهم أصداء ما فات. وعندما ارتفع صوت الشاعر بمطلع «مرينا بيكم حمد»، انفجر التصفيق وصرخة الاستحسان. كنا كلّنا نحفظ

باجر نعزي الشعر

علي الجبر

باچر التابوت يبچى وتنسحن روح الگبر باچر يغطي الشمس دمع باچر الموكب يمر عالنهر والغيم وعيون باچر تغرّد عصافير الوطن بكل حزنها وكل وجعها بكل للسهر للريل للضويات لنجوم الظهر باچر تغني البلابل للبساتين



من القلب انه اشكيلك

«مرینا بیکم حمد» .. أین انت یا مظفر؟

علوان السلمان

الى اخى الحاج المهندس(فرحان عبدالحسن) في وجوده الاخير

1ـ انه احتاریت شـحجیلك ونادیك ابعدت عني او من ظيمي اناديك انه بياطــور اغنيـلك وناديك بطور الحزن من غصبن عليه

> 2ـ عزيز اويامعزتك ماكو منها طيب ذات انت الماكو منها لانك طين قبله الماكو منها بس طين الحسين اوطين اخيه

3ـ ارید ابجی وصیح بصوت ما لوم عله الـراح بغفل يا ناس مالوم انه المالـوم محمل لوم ما لوم يعود الراح ويزيل الاذيه

4۔ تسألني اعله حالي وانتخي بيك اظل دوم افتخر وحجي انه بيك لازمت الوفه دومك ونا بيك لانك صاحبى وكلك حمية

5_ ابد ما ينزل من الحـــلك طاريك وحس انت سلف والناس طاريك يطيب اخلاق كلها اتحجى بطاريك بطيبك ولخلاق الحسينية

علمونا اهلنه

القصيدة، وننتبه لمفارقات الاسم.

حيدر جليل الخرساني

اهلنا علمونا هواى اشياء

على الشينات ابد ما علمونا يركبونا الفرس و نغير شبان نطارح بالهوى العالى لگونا يوگفونا عمد شبت دواووين يعلمونا الصبر لا ما نسونا نتعبهم نعم بس هما راضين يادبونا وأبد ما زعلونا الحلو بيهم زعلهم ما يغث يوم باول يوم ركضوا صالحونا محنتهم شمس تچويلنا ظلوع شما نبرد بحبهم يدفونا اهلنا عيونا و بيهم ترا نشوف تعما عيونا لو هم جفونا شمحلاهم لون منا يگعدون وبغربة نحس لو فارگونا صريچ أصواتهم غنوات واعياد شما نبعد عليهم يذكرونا باعتنا الليالي برخص التراب و اهلنا بغالی و اباهض شرونا يلفلفنا التعب ونشد الرحال ونرد وردة بمحنتهم سكونا شلنا رسومهم ما بين العيون وشالونا نواعي يعاتبونا خذینا هوای منهم ما یبخلون طبع أرواحهم ترفة و حنونة فقرة و علمونا الوطن ينباس مثل شباچ حضرة يقدسونا ربونا وتعبهم ما نسيناه تبعثرنا الهموم و رتبونا الف شكراً لكم علوحت الكاع واحدكم وطن شالت عيونا

ليش الوحدك من غير جناز

رحيم المالكي

ليش الوحدك من غير جناز، وياهو لغسلك ويغمض لعيون غريب بنص محطة أوادم اجناب وهلك عنك بعيد شلون يدرون ليموت بنص هلة تتهدل اهدال وعليه امه وخواته تطيح لمتون وشوفك وحدك وانته الكبل چان الجبل والساتر بسدك يلوذون ملك موتك استعجل لو توانيت ترد لديرتك چا هسه مدفون

ددليني بجوازك رايد اقراه واشوف شصارلك بالغربة مسجون من وحشة الغربة لوحشة الموت وشربت الوحشتين بفرد ماعون عليك أمك تعاين بلچن تعود وضعنك ما رجع من دون الاضعون عدمن ودعتهة او جيت ليجاي وعليك تناشد ال يرحون ويجون تريدك عون الها لتالى الشيب وهسه انته ضعت وتريدلك عون وحدك تنعى روحك چنك تگول

هلي يا من ضيعوني شلون ينسون المثلك ما يموت وناسه تنساه العراق انتة العزيز وتنسى اشلون يالحنة اجرورحك حنة الفاو يالمدفي بقميصك حقل مجنون يال بالهور دمك لسة موجود ولهسه بنهر جاسم بيك يحچون المثلك ما يضل من غير جناز النخل يطلع وراك وي اليشيعون المن جابتك للغربه رجليك ومتت لا ناعية ولا ناس يبچون

العراق بخير بعده ولسة مامون صحيح الجوع كافر من يمر بيك وانا مجربة واعرفه شلون ملعون حافي وساوموني وكلت ما بيع وشلت غيرة هلى العشرين مليون اثبت لا تهزك رعشة العوز الشدايد صم صبر واتعدي وتهون العراقى شما تلم بيه الملمات جلد على النايبة وبالصبر مدهون اذا ذيب الوكت ما ننگلب شاة

تكلى الجوع اكلك انتة غلطان

وانا مطلك الدنية وعايف الكون

ونتانيهة شوكت تكطعنة السنون غدر طبع الذيابة وهذا معروف ومثل هاي النهاية المرة يردون انا يا صاحبي راجع للعراق اسولف قصتك للي ياشرون واگلهم نهر ذلة ورا طريبيل وانا خايف عليكم لا تغركون الوطن هذا الوطن كل شبر محراب كعبة ودنگوا يمة ال يصلون عراق ومنهو غيرك يرهم وياى



مثري العاني ... سلاماً

فقدت الاواسط الثقافية العراقية ، الاديب التقدمي البارز مثرى العاني ، الشخصية التي اثرت التراث الشعبي بالدراسات والوثائق والحكايات ، مثلما وثقت لاعلام الابداع في مدينة الموصل وبشكل خاص حياة ومسرح المناضل الشيوعي والرائد المسرحي (يحيي. ق) وحياة الشاعر ذو النون الشهاب .. مثلما كتب عن اعلام المقام العراقي. مثري العاني يعد مرجعاً اساسياً لدارسي المسرح العراقي والتراث الشعبي ولطلبة الماجستير والدكتوراه. السلام لمثري العاني الذي أثرى الذاكرة العراقية بانتباهاته وكتبه . . السلام لمقامه المعرفي النبيل..



عمر السراب: (عن العمّال وعيدهم)

صدقية التعبير في رحلة الى أعماق الذات

أحمد الناحب

تضعنا تجربة الشاعر عمر السراى في موقف جدير بالتأمل، لأنه صاحب موهبة بارعة، يقدم في كل مرة ما هو مثير في النص الأدبي، من حيث التكامل بين ما هو جمالي وما هو فكرى، ويحرص على تقديم الصورة الفنية على نحو من الخصوبة والامتلاء، يجعلها تخفى أكثر من معنى فيما وراء الكلمات، فلغته الأنبقة تحمل أوجه متعددة ما هو ظاهر، ولا تخلو من باطن مضمر يحتجب بين السطور.

دعونا نتوقف قليلاً نتبصر على نحو موجز

في خبايا المخرجات النفسية لعملية الإبداع . والابتكار، لكي نتعرف على لحظة ابداع الشعر، ونتبن كيف يصل الشاعر في المحصلة النهائية الى اتمام المغامرة التخليقية أو التكوينية. إذ يرى (فرويد) بأن العملية الإبداعية هي تعويض عن حالات مكبوتة في أعماق النفس الجوانية، وتحقيق هذه المكبوتات التي لم يشبعها الواقع يتم في مطلق الخيال، وتشكل هذه الرغبات اللاشعورية المضمون الخفى للمؤلفات الأدبية والفنية كافة. في حين يتمحور اعتقاد (يونغ) على أن الوظيفة الإبداعية تلازم اللاشعور الجمعى الراقد تحت عتبة اللاوعى الفردي، ويرى أن هذه المنطقة تشبه قبواً ضخماً لا تثوى فيه المكبوتات والعقد النفسية فقط، وإنها محتوبات لم تبلغ بعد من القيمة والشدة اللتين تسمحان لها بعبور عتبة الوعى، رغم أنها موجودة، وسيصبح البعض منها لاحقاً واعياً. وتعد المخيلة عند الشاعر على وجه الخصوص هي المشغل الابتكاري الذي تبلور سيرورة اللفظ والمعنى، المحملة برؤية الشاعر بأشكال جمالية على نحو متفاوت في التمظهرات الصدقية، والتفاوت هنا نسي بين الواقع والصدق الفنى، إذ يتسع ويضيق.. صعوداً وتراجعاً، وذلك بالارتكاز على استغلال قدرات التخييل مع ممكنات العقل الواعي، عبر دفقات من الصور الذهنية المعبرة عن وجدان الشاعر المشحون بالأحاسيس والعواطف البشرية، وذلك لأن للقصدية تأثيرها الكبير في بناء الخطاب، من حيث انها سمة تعقل، تشمل

الاعتقادات والرغبات، ولا مكننا أن نفهم

القصدية إلا عن طريق الشعور، وهذا لا ينفي

وجود حالات قصدية كثيرة لاشعورية، معنى

هناك نية استقصاد في الانتقال من اللاشعور الى

رأي

الممتلئة بالأنقاض، خانته عضلاتُه الصغيرة الذات معلناً:

> الشعور في النص الإبداعي. سقت هذه المقدمة الوجيزة بهدف تسليط الضوء على منابع البوح الانفعالي لدى الشاعر المبدع عمر السراي، بهدف الاستغراق في تأمل منابت التخييلات التي بلورت دفقات من التعبيرات الوجدانية المنثالة، وتفحص ما جادت بها قريحة الشاعر من دلالات جمالية مكثفة، حيث انقدحت شرارة الاشتغالات التخليقية في مشغله الكتابي، وصاغ بأدوات الجمال التعبيرية نصاً أدبياً بعنوان (عن العمّال وعيدهم)، وهذا المنجز النصى هو رحلة حقيقية في أعماق الذات، مكتوب بأسلوب رشيق وبسيط ولماح تطغى عليه مسحة قصصية، يذكر بعضاً من تفاصيل حياته، وفيه وقف وقفة المتأمل لتلك المرحلة، سعى الى توظيف ما هو عام في التجارب الإنسانية، وتبقى تجاربه الشخصية بين ثنايا هذا النص هي المائزة وهو مدركها، وليس صعباً أن نتخيّل مكابدات وقساوة المعاناة في التجربة الفردية، بتفحص احتدامات الذات الشاعرة في هذا النص عبر انتقال المداليل الى اللغة الموحية التي جسدت حقاً صدق الأحاسيس والانفعالات في الصور الشعرية الكاشفة عن تاريخ من الوجع، سيما حين أوقد الأنوار تجاه لقطات منتزعة من أحشاء الحياة، متنقلاً إلى مرتبة أعلى من القيمة التعبيرية لمحمولات الذاكرة في ذلك المفصل الزمني، جاعلاً منها أكثر ادهاشاً ما صارت تحمله من طاقات

> كامنة، ستفضى حتما الى مثابات التأويل لقراءة

كل ما هو محتجب أو مضمر غير مباشر يرقد في

أعماق هذا النص الأدبي:

لتنقلب وسط موقع البناء الكبر". ينطلق الشاعر في هذا النص من الرؤية الأحادية الى الواقع العام، ويحرص على ابراز الطاقة التعبيرية في تشكيل بانوراما من الصور المتلاحقة، حيث تتلاحم في إطار موحد، ملىء بالرموز التي تقودك الى فتح الأبواب على المعنى ومن ثم معنى آخر، يتنفس فيه الخاص والعام، السياق النفسي مع الحياة العامة، انفعالات مثقلة بالتوترات، تفيض المشاعر الجياشة في وجدان الشاعر مشحونة بالأسي، النفس تتأوه، وهى تنوء بثقل الحياة، فيأتى صوته من دواخل

"عجزت أذناهُ البسيطتان عن فرز صوت الصراخ من صوت الشتائم من صوت المدافعين عن سطوة دموعه المتلألئة وقتها".

"حينما كان الطفلُ يحاول أن يحرّكَ عربةَ البناء

كانت هناك مرارة، لكن صدمة انكسار الروح هي التي تحرك الساكن، وتفتح الأبواب على الأسئلة المرتبطة بالواقع، شجون الناس.. الفقر.. والتفاوت الطبقي، وما من غشاوة فوق العيون تحجب الرؤيا، ظل يترصد بالبصر والبصيرة كل ما يدور حوله، وفي خضم المعاناة يأتي الآه المداف في أنين الأبوذية من بعيد، تتصاعد خفقات القلب مع ايقاعات الأحزان، فيسعد بلذاذة صوت منغم تناهى الى المسامع، حتى لو يبدد نتقاً من اشتداد الضيق على الأنفاس، ينشأ الادراك.. يتحقق الفهم.. ينمو يتعمق ويتسع، ويبدأ التخيل، وتتسرب الى دواخله غواية اكتشاف أسرار الجمال العميقة، حين يقول:

"فرّ من غفلته الناعسة... وأصغى لصوت كان يأتيه من آخر السماوات، صوتُ موّال جنويٍّ تتفطّر نبراته كما الأرض، ترك القورى منجذباً كبعوضة نحو شمعة، وهو يشمُّ جناسات الأبوذية، لتقفَ عيناهُ عند سقّالةً لم يعرف كيف استطاعت أن تحمل كل هذا الجبروت، فوزن الحنجرة التي فوقها تزن أجراماً ضخمة". مرحلة الصبا والنضج محتشدة بالأحلام، منها ما هو غاطس في بحر الروح، ومنها ما يستوطن في الذاكرة ويلامس المخيال، وما كان لهذا الشاعر أن يقوى وينضج لولا ذلك المقدار من الطموح وبذرة الثقة بالنفس، يعيش القلق، لم يستسلم، يرود متاهات الخيال، وتأخذه الخطى المرتبكة في تحد نحو اغتناء الوعى، تفضى به الى دروب التمرد، بلعن فروض الطاعة، يُقلب وجوه الحال

والأحوال، ويغرق في التأمل، ما عاد يقبل ويتقبل مسكنات الأوجاع، لم تنطفئ بارقة الأمل، مثل كرة الثلج تكبر الآمال شيئاً فشيئاً، يتشاطر... يبحث عن ملاذ يعيد للروح الاتزان، يتشوق الانفلات من كل السطوات، فيجنح الى الفرار عن سبق اصرار، مسلماً نفسه الى خطوات القدر، واصفاً مكايدات ذلك المشهد، يقوله:

"كانت قدماهُ الحافيتان تأكلان الإسفلت في حرّ تموز، وصوت (الخلفة) بتبعه، كان يركض أسرع من الريح، لكنّ الصوت يسبقه، كان يطيرُ فوق المياه الآسنة، وأحراش الجزرات الوسطية للشوارع، فيطير الصوت حاطّاً فوق رأسه".

ظل مهجوساً يتطلع لما هو آت، ينشد استنهاض ما في الدواخل، انتظر سنة سنتين عقداً وأزيد، عل وعسى مسك بيده مفتاحاً، وإذا به يلج الى حقول الإبداع، يتحرك في سياق الوعى والرغبة نحو غد مشرق. والأمر الذي لاشك فيه كون الشعر بصفة عامة يستدعى الموقف، ويستدعى الانحياز، فيخرج الى المستوى الإنساني الشامل، منحازاً الى حيث يكون الإنسان بلا استعباد، وهنا يحسن أن نشير الى أن هذا النص الذي يثير فينا الأحاسيس والأفكار، يقارب الماضى بالحاضر، ويستعيد ما تراه العيون في تصوير البعض من يوميات الواقع، يستحضرها ببراعة ليقدم أفكاره الجريئة عن قساوة الحياة في الزمن الاستثنائي، وينفذ الى ما وراءها من تفاصيل غير مرئية، مقدماً لنا رؤية معبأة بهموم سائر الكادحين من الشغيلة، محوطة بمشاعر شفيفة، تناصر مطالبهم المشروعة، تمجد الفعل الثوري، تفضح الفساد، وتلعن سراق الأحلام، ولسان حاله يتعالى بالفم الملآن، مردداً:

"لقد سرق الساسةُ أحلام آبائنا، لكنّهم لم يستطيعوا أن يسرقوا حناجرهم، حناجرهم التي ستظل تتظاهر صبيحة كل عيد للعمال، وتشجب الفساد الذي لن يقوى على إغلاق

أغنية تطيرُ من حنجرة عامل فوق سقّالة". لا نستطيع الايفاء في القول بكل ما يستحق عمر السراي هذا الشاعر المبدع الذي يحوز على الكثير من الألق، ويعيش هاحس التحدد دوماً، وأن ما جرى تدوينه في هذه القراءة لا يزيد عن كونه انطباع متابع شغوف بالأدب، ولم يتأتى إلا بدافع المحبة، حينما غمرنى الانبهار وعشت المتعة في لحظة الاطلاع على هذا النص الأدبي الحافل بإشراق جمالي وقدر كبير من

ستارة بيضاء

ريسان الخزعلي

إلى عدنان منشد

ماذا تخفى ستارتُك َ البيضاء..؟ أنت َ تردد ُ.. بَعُدنا عن النخل والنخل ُ قريب ٌ من النافذة المنصتون َ قريبون َ من النهْرِ والنخل ُ ماعاد َ بعيداً .. ها هو َ يجمع تخضرتَه في جمرة الكأس وإن السعفات

ترسل ُ موسيقى اخضرار الكون في جنح يامه. أنت َ قريب ٌ من النبع ِ ، قريب ٌ من النبض ، قريب ُ من عقدة الحبل في عَلَم المدرسة وقد كنت َ قريبا ً

من عقدة الشنق يوم احتججت بفائض القيمة

عن نشيد البداية .. /عش هكذا أيها الحزب ُ النسل

نحن ُ بَعُدنا عن غيمة سوداء َ تقتص ُ الجذور وما بَعُدنا عن شُجيرة في ظلِّ الجدار فماذا تُخفى ستارتُك َ البيضاءُ حين َ ينفرد ألضياء أبصالة المسرح...؟

وحدك منكشف ٌ للوضوح

ووحدك َ تُلوّح ُ للذي نسخ َ الحقيقة َ بالحجارة .. أنت ً منفرد ٌ بالغليل

غير َ أن َّ صوتَك َ طروب ٌ حين َ تردد ُ: بَعُدنا عن النخل ها هي َ شمس ُ القرى

من الادب المقارن

سنوات العمر بين طرفة بن العبد وكفافي

ثامر الحاج امين

لا خلاف على ان سنوات العمر هي الأغلى في حياة الإنسان ، لذا يحرص جاهداً ان تبقى سنواته مفعمة بالشباب والحبوبة كي يستمتع ما تهنجه من متع هي الطريق لسعادته المنشودة ، وقد تأمل العديد من الشعراء في سنوات العمر وترجموا بصور شعرية مختلفة أحاسيسهم بشأنها وقيمتها ، وفي مراجعة للشاعرين " طرفة بن العبد " و اليوناني " كفافي " نجدهما خبر من جسدا القلق وتوصيفهما لسنوات العمر وكانا الأكثر دقة في التذكير بأهمية العمر ، فقد شبّه " طرفة " سنوات عمره برصيد المال الذي ينفق منه كل يوم ولابد ان تحين الساعة التي لا يجد ما تبقى من هذا الرصيد وهي دلالة على النهاية:

أرى العيش كنزاً ناقصاً كل ليلة وما تنقّص الأيام والدهر ينفد أما الشاعر اليوناني " كفافي " فقد تناول في قصيدة " شموع " هذه القضية المؤرقة متخيلا سنواته المتبقية بصف من الشموع المتلألئة وتنتابه وهو ينظر اليها حالة من الشعور المزدوج فهو بقدر ما يفرح وهو يرى شموعه المضيئة التي يرمز اليها بسنواته المتبقية لكنه في الوقت نفسه يخشى الالتفات الى الوراء فيرى دخان سنواته التي انقضت والتي وصفها بصف من الشموع المعتمة :

أيام الآتي تنتصب أمامنا مثل صف شموع مشتعلة جمىعا شموع صغيرة ، ذهبية ، دافئة نابضة أما الأيام التي مضت ، فمتروكة الى الخلف صفا حزينا من شموع مطفأة والقريبة ماتزال ذات دخان انها شموع باردة ، ذائبة ... منحنية لا أريد ان اراها فأشاكلها تؤذيني ويؤذيني ان أتذكر ضياءها الأول انظر امامى الى شموعى الموقدة لا ارید ان أستدیر ، لأری بكل الرعب كيف يستطيل ، سريعا ، الصف المعتم

وبأي سرعة تضاعف الشموع ، تلك الشموع المطفأة

فبعد أن كانت الصحف تنشر في كل عدد من صفحاتها الثقافية قصة قصيرة، يثار حولها أكثر من نقد ومتابعة، وتنال الكثير من الجدل في الأوساط الثقافية، وكذلك في المجلات والدوريات الثقافية وكل عدد يعقب نشر

ترى ماهي أسباب غيابها في الوقت الحالي ؟هل التسابق لكتابة الرواية بعد عام ٢٠٠٣، ومحاولة ملاحقة الجوائز الأدبية؟ ام زوال دواعي كتابتها إبداعيا بسبب التحولات الاجتماعية المتلاحقة؟هل غلب الشعر في ملاحقته السريعة الحارة الأحداث الجسام التي حصلت وتحصل في البلاد ؟الكثير من الاسئلة قد تتعلق بتوجهات الصحافة العراقية أو الوضع السياسي او حتى الموضة الادبية إذا جاز التعبير؟ اكتب هذا متشوقا لمعرفة الأسباب برأيكم محتفظا

القصص نجد متابعة نقدية تحت عنوان..قصص العدد

بالاجوبة التي تخص رؤيتي للأمر حتى لا أفسد على بوصلتكم اتجاه ريحها والتوصلات التي تضيف للنقاش فائدة ومتعة أدبية.. ارمى حجرى متطلعا لرؤية دوائر مياه نهركم بالنقاش المثمر.

في الأدب العراقي، منذ بزوغ شمسها في الربع الأول من القرن الماضي، وتوالى نضوج ثمارها في الأربعينيات حتى أصبحت علامة فارقة في الصحف والمجلات ايام الستينيات، وأصبح للقصة قراء ومتابعين ونقاد يلاحقون سطوع نورها وهى تخوض التجريب والتفرد، ولسنا هنا معنيون بالاسماء خشية الاتهام بالانحياز لمدرسة معينة، لأن القصة القصيرة العراقية لم تترك ظاهرة إلا وكانت سباقة في تغطيتها، واقعية كانت أم تجريبية تحفل الغرائبية والاهتمام باللغة أحيانا على حساب الحدث، وهي تخوض في بحر وجود نفسها للحفاظ على القراء والنقاد وسط هيمنة مصرية على السرد في الوطن العربي، ونستطيع هنا أن نستعرض كتابها خاصة بعد توافر الفهارس عبر التوثيق

ولكننا نبغى في إثارة السؤال..هل غابت شمس القصة القصيرة في العراق ؟في الوقت الراهن كتابة ونشرا،





وطن حر وشعب سعید يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعى العراقي

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي



الرفاق والأصدقاء:

- الرفيق سمير الساعدى مليون دينار.

الحزب لبناء مقره المركزى في بغداد.

الرفيقة هند وصفى طاهر مليون دينار.

شاعر عراقي يفوز بجائزة عمانية

أعلنت اللجنة المنظمة لـ "جائزة أثير" للشعر العربي في سلطنة عمان، عن القصائد الفائزة بالمراتب الثلاث الأولى للجائزة، في نسختها الثالثة/ 2022. وحل في المرتبة الأولى الشاعر السورى محمد طارق عبد اللطيف، عن قصيدته "حناجر كثيرة لأغنية واحدة"، أما الثانية فقد بلغها الشاعر المصرى سامح محجوب، عن قصيدته "أكتب كي أهزم موتى". بينما حل في المرتبة الثالثة الشاعر العراقي الشاب سلام جليل، عن قصيدته "ليس كمثله عطر". وبحسب لجنة تحكيم الجائزة، فإنه تم اختيار القصائد الثلاث الأولى، من بين 400 قصيدة متنافسة من مختلف البلدان العربية. وكانت "منصة أثير" الإعلامية التي تعنى بنقل المشهد الثقافي والاجتماعي والسياسي، قد أطلقت النسخة الأولى لجائزتها عام 2014، فيما نظمت النسخة الثانية عام 2016.

«حملة سفراء النظافة» تستقطب الدعم



متطوعون في الحملة ينظفون ضفاف دجلة في بغداد

بغداد – وكالات

أعلنت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية السبت الماضي، عن إبرامها عقد شراكة مع "حملة سفراء النظافة" التطوعية في العراق، بهدف توسيعها لتشمل جميع أنحاء البلاد. ويقود هذه الحملة الناشط الشاب مرتضى التميمي، الذي كان قد نشر مطلع العام الجاري صورا على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيها وهو يرفع بعض النفايات مفرده عن ضفاف دجلة في بغداد، حتى انضم إليه المئات من المتطوعين، لتتوسع الحملة وتشمل جميع المحافظات. واستطاعت الحملة خلال شهور قلبلة، تنظيف مساحات واسعة من ضفاف دحلة والفرات، فضلا عن الكثير من الأماكن العامة في مراكز المدن. وبعد أن ذاع صيتها، ازداد انضمام المتطوعين إليها، حتى وصل عددهم إلى أكثر من ألف شاب من مختلف المحافظات. تقول الوكالة الأمريكية في منشور لها على "فيسبوك"، أنها تهدف من شراكتها مع "سفراء النظافة"، إلى مساعدتهم في مواصلة م وتوسيعها لتشمل جميع أنحاء العراق.

الصين تطلق أول قطار معلق في الهواء!

بكين – وكالات

نجحت الصين، أخيرا، في طلاق أول قطار معلق في الهواء، وذلك بفعل مغناطيس يحافظ على بقائه في هذه الوضعية حتى من دون تيار كهربائي. وتم إنشاء السكك الحديدية التجريبية للقطار، والتي يبلغ طولها 800 متر، باستخدام مغناطيسات قوية تحتوى على عناصر أرضية نادرة، بهدف إنتاج قوة رفع شديدة ما يكفى لحمل قطار في الهواء، داخله 88 راكبا. وعلى عكس معظم القطارات المغناطيسية، يعمل هذا القطار على ارتفاع 10 أمتار فوق سطح الأرض. ولا يوجد اتصال مادى بينه وبين السكة. فهو يتحرك أسفل السكة بسرعة 80 كيلومترا في الساعة. وبحسب باحثين في جامعة جيانغشى للعلوم والتكنولوجيا في قانتشو -الصين، فإنه في ظل ظروف التعويم الحر وغياب الاحتكاك، لا تلزم سوى كمية صغيرة من الكهرباء لدفع القطار، مبينين أن "التقنية الجديدة تولد القليل من الإشعاع الكهرومغناطيسي، وتكلفة بنائها حوالى عُشر تكلفة بناء مترو الأنفاق".

بعد تأهيله وتحويله إلى متحف

افتتاح بيت الجواهري الكبير في بغداد



متابعة – طريق الشعب

افتتح رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، السبت الماضي في بغداد، بيت شاعر العرب الأكبر، الراحل محمد مهدى الجواهري، بعد إعادة تأهيله وتجديده وتحويله إلى متحف من قبل أمانة ىغداد.

وحضرت مراسيم الافتتاح شخصيات رسمية وثقافية، بالإضافة إلى عائلة الجواهرى. يضم البيت العديد من مقتنيات شاعر العرب وآثاره والأوسمة والألواح التكريمية التى أهديت له خلال مسيرته، فضلا عن مكتبته ومجموعة من الصور الفوتوغرافية الشخصية.

أراض وزعتها الدولة وقتها على الصحافيين.

وخلال الافتتاح، ألقى الكاظمى كلمة أكد فيها حرص حكومته "على رعاية الثقافة، واستحضار السير الوضاءة لمبدعى العراق، ومآثرهم الفكرية والثقافية"، مشيرا إلى ان "الجواهرى هو أحدى القامات الشعرية والصحفية التي يفخر بها العراق، وان شعره مفعم بالوطنية والإنسانية والانفتاح والحوار، ما يدعونا إلى الخروج من التخندقات الفئوية والشخصية، والذهاب إلى رحاب الوطنية الواسعة والشاملة

ويعد هذا البيت الذي يقع في حي القادسية، المسكن الوحيد الذي مملكه الجواهري حتى مغادرته إلى براغ - جمهورية تشيكوسلوفاكيا آنذاك. وكان الفقيد قد شيّد البيت عام 1971 على نفقته الخاصة، بعد أن حصل على قطعة أرض مساحتها 540 مترا مربعا. وهي من جملة

للعراقيين جميعا".

وقدم رئيس الوزراء شكره إلى "كل الجهود التي ساهمت في إعادة إعمار البيت، وإظهاره

بالشكل الذي يعكس رمزية شاعر أرخ بشعره نضال الشعب العراقي والعربي، حتى صار شاعر العرب الأكبر وليس شاعر العراق فقط". وفي سياق مراسيم الافتتاح، عرض فيلم قصير يتناول محطات من حياة الجواهري، ويستعرض أيضا مراحل إنجاز تأهيل البيت.

ومنذ نحو 11 عاما، طالبت عائلة الجواهري والكثير من المثقفين العراقيين، بتحويل هذا البيت إلى متحف. إذ تعرض للإهمال والنسيان حتى بات أشبه بالخرابة.

واستجابةً لتلك المطالبات المتكررة، أعلنت أمانة بغداد عام 2013، أنَّها مَلَّكت البت وبدأت مراحل ترميمه استعدادًا لجعله متحفًا للشاعر ومركزًا ثقافيًا وطنيًّا. إلَّا أن الأمر لم ينفذ، واستمرَّ حال البيت على ما هو عليه، حتى أعلنت الأمانة نهاية تموز الفائت عن الانتهاء من ترميم البيت وتهيئته استعدادًا لافتتاحه في الذكرى الـ 25 لرحيل الجواهري.

لیس مجرد کلام

هند وصفى طاهر

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

سنبقى نتظاهر..

عبدالسادة البصري

قبل عام 2003 كنّا هٰنّى النفس بآمال وأحلام كثيرة ستتحقق عندما تسقط الدكتاتورية وتنقشع الغيمة السوداء، التي تجثمت على صدر الوطن لأكثر

وعند سقوط الصنم راودتنا فرحةٌ كبيرة بقرب تحقق أحلامنا هذه! كنّا نحلم بوطن حر خال من كل شوائب الظلم والقهر والتهميش ، وبحياة سعيدة ملؤها الفرح وازدهار الآمال التي كانت بسيطة جداً في حياة كرهة وعيش آمن ببيت متلكه ومدن يعلوها العمران وتزدان بالعمل والجمال والفن والابتسامة. وكنًا نفترش آمالنا لنقول لبعضنا: لقد بانت تباشير الفرح والخير على ربوع الوطن!

لكن ..وآه من هذه الـ (لكن) ... كل أحلامنا تبخّرت وصارت سراباً وانفرطت آمالنا كحبّات مسبحة أمام عيوننا ، صرنا نعيش في دوّامة الخراب والفساد وسوء الخدمات والموت المجاني والإرهاب الذي عاث في طول البلاد وعرضها، لتكبر تلال النفايات وتصير شوارعنا وأسواقنا عبارة عن أوساخ وروائح عفنة بسبب القمامة وطفح المجارى وسوء التبليط وبناء الأرصفة المتكرر كلما اكتمل رصيف تهدّم آخر بحجة إعادة الترميم ، ومشاريع قالوا انها عمرانية لكنَّها تُترك في نصف العمل لتصبح عبئاً على المواطنين ،، إضافة إلى تحطُّم أحلام الشباب في مستقبل آمن بسبب انعدام فرص العمل والتعيين وارتفاع نسبة العاطلين عن العمل مع ازدياد أعداد الخريجين من المعاهد والكليات و أصحاب الشهادات العليا كل عام ، بالإضافة إلى توقّف الصناعة والزراعة والتجارة ونقصان مياه دجلة والفرات وارتفاع نسبة الملوحة في شطّ العرب

الملوحة تزداد في شط العرب ، والزرع والضرع آيل إلى الموت ، والخدمات الصحية والتعليمية تسوء يوما بعد آخر ، ومعها انقطاع التيار الكهربائي المستمر مع موجات الحر والرطوبة العالية!!

بلدُّ متلك نهرين عظيمين لكن أبناءه يشكون الظمأ ، وزراعته في انعدام تام حتى بتنا نستورد حتى الماء العذب والملح والتمر والخضروات من دول الجوار! بلد لم يفكِّر المسؤولون فيه لحظة واحدة بكيفية إنقاذه من الخراب والفساد وباصلاح الأمور التي أخذت تزداد سوءاً، ولم يفكروا بآلية للبناء والعمران وتشغيل الشباب وإخراج البلد من مأزق الأزمات المتفاقمة يوما بعد يوم عبر التركيز على إنشاء محطات تحلية للمياه ، ومحطات توليد الكهرباء ، وتشغيل المعامل والمصانع العملاقة المتوقفة منذ سنوات ، وعبر توفير مياه السقي للمزارعين وإعادة الحياة إلى أراضيهم التي أكلها البوار، وغيرها!

تركوا كلّ هذا وباتوا بتصارعون على المناصب والكراسي! كل شيء في وطننا يدفعك إلى الاحتجاج والتظاهر وإطلاق صيحات الحق بوجه المسؤولين ومطالبتهم أن يدركوا حجم الخراب وما آلت إليه الأمور من سوء. وسنظل نصرخ بوجوههم لأنهم حطموا أحلامنا على صخرة الفساد بكل أشكاله وألوانه واللامبالاة حيال ما يجرى في كل بقعة من بقاع الوطن!

وطننا بحاجة إلى وقفة انتماء حقيقية كي نبدأ العمل على ضمان حرية وسعادة وازدهار الناس فيه، لهذا نتظاهر وسنبقى نتظاهر لحين الشروع معالجة كل هذا الخراب وتحقيق ما كنا نحلم به ذات يوم!

ملوية سامراء

معلم أثري بارز يحتاج إلى تأهيل

صلاح العمران وارتفاعها 3 أمتار. ويعلو القاعدة سلم حلزوني

آثار العصر العباسي في العراق، نظرا لطرازها المعماري الفريد. وتقع هذه المئذنة التى بناها الخليفة المتوكل ليرفع الآذان. وفي العام 2004 استخدم الجيش على الله بين عامى 848 و852 بعد الميلاد، في الجهة الغربية من مدينة سامراء، ويعد المسجد الذي تقوم عليه، من أكبر المساجد في العالم. أما اليوم فلم يبق منه سوى جدرانه

> ويبلغ ارتفاع المئذنة، وهي مبنية من الطابوق الفخاري، 52 مترا. أما قاعدتها فهي مربعة يبلغ طول كل ضلع من أضلاعها 33 مترا،

> الأربعة، بسبب الإهمال وانعدام الإدامة

تعتبر المئذنة الملوية في سامراء من بين أبرز

بتألف من 399 درجة تلتف حول طوابق وتوجد في أعلى الملوبة قمة تسمى "الجاون"، يقال أن المؤذن في العصر العباسي كان يرتقيها

الأمريكي هذه القمة كنقطة مراقبة أمنية للمدينة، ووقتها منع الأمريكان الأهالي من زيارة هذا المعلم الأثري. وفي العام 2005، غادر الأمريكان سطح البناية، وتركوها بلا حماية، فتم تفجير "الجاون" من قبل جماعات بحجة أنه دنُّس بأقدام المحتلين، فسقطت أجزاء منه، وبعدها قام الكادر الفني

في دائرة آثار سامراء بإعادة بنائه. أما المساحة المحيطة بالمسجد، فقد حاولت

لكن الفساد المآلي والإداري حال دون إنجاز العمل، فبقى الموقع على حاله. ولأهمية هذا المعلم الأثري، سيما من الناحية

مديرية الآثار في صلاح الدين إعادة تأهيلها،

السياحية والاقتصادية، يتوجب على وزارة الثقافة والسياحة والآثار الاهتمام به وإعادة تأهيله، هو وغيره من المواقع الأثرية في سامراء، مثل "قصر الخلافة" و"قصر العاشق" و"جامع أبو دلف". فهذه المدينة لا تزال منكوبة من مختلف النواحي، خاصة في مجال الطرق والخدمات الأساسية.

ويأمل أهالي سامراء أيضا، من الجهات الحكومية أن تعيد فتح الطريق المؤدي إلى مرقد الإمام على الهادي، الذي تم إغلاقه بعد العام 2006 إثر تفجير الإمامين العسكريين.

